جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

واقع التحديات الإدارية التي تواجه إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في السياق التعليمي في المدارس الحكومية الفلسطينية

إعداد

لميا عنان مكاوي

إشراف

د. كفاح برهم

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس –فلسطين.

2023م

واقع التحديات الإدارية التي تواجه إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في السياق التعليمي في المدارس الحكومية الفلسطينية

إعداد

لميا عنان مكاوي

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ 2023/08/15م، وأجيزت.

د. كفاح برهم	التوقيع
المشرف الرئيسي	
د. لؤي الزعبي	التوقيع
الممتحن الخارجي	
د. جعفر أبو صاع	التوقيع
الممتحن الداخلي	

الإهداء

إلى عائلتي، القاعدة الآمنة التي نقلع منها ونهبط إليها حين نقرر الطيران، إلى الملاذ الآمن في حياتي والكتف الثابت

بداية الإهداء للعظيمة التي كانت بوصلتي في الطريق والتي خضت دروب العلم بفيض تراتيل دعائها.. أمي

إلى العظيم الذي كان هويتي حيثما أسير والذي لولاه لما لمع لنا نجم ولا برز لنا اسم.. أبي

إلى الرفيق الأقرب من قلبي ومن أمن بي دائما وكان خير صديق وحبيب.. زوجي أنس

إلى أغلى ما أملك وأكثر من أحب.. ليلى وسلمى

إلى رياحين حياتي من علموني أن أقف وكيف أبدأ الألف ميل بخطوة، الذين أنحني تقديراً واحتراما لكل الدعم الذي غمروني به.. أخوتي سلطان وميساء وشيرين

إلى أصدقائي ورفاقي ومن مسح على كتفي يوماً

إلى فلسطين الحبيبة التي ما زلنا بانتظارها.. أهدي هذا الجهد والعمل

الشكر والتقدير

انطلاقا من قوله سبحانه وتعالى: {وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ}. فإنه لا يسعني إلا أن أتقدم بالحمد والشكر لله رب العالمين، الذي وفقني وأعانني على إعداد هذه الرسالة.

كما أتقدم بالشكر لجامعة النجاح الوطنية بأسرتها عامة، ولكلية الدراسات العليا بمحاضريها الأوفياء الأجلاء، الذين لم يبخلوا بعلمهم وجهدهم.

وأتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى مشرفتي ومعلمتي وقدوتي الدكتورة

كفاح أحمد برهم

التي لم تتوانَ عن تقديم النصح والإرشاد، ومد يد العون، فلها منيَ كل الشكر والثناء.

والشكر موصول أيضاً لأعضاء لجنة المناقشة على تشريفهم لي بمناقشة رسالتي، وبصمتهم القيّمة على المعلومات الواردة فيها.

وكذلك الشكر موصول، لكل من قدمَ ليَّ يد العون والنصح في دراستي، فلكم مني جزيل الشكر، وكثير الدعاء بالخير وأدامكم الله ذخراً وسنداً.

الإقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل عنوان:

واقع التحديات الإدارية التي تواجه إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في السياق التعليمي في المدارس الحكومية الفلسطينية

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أية درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

اسم الطالب: **لميا عنان مكاوي**

التوقيع:

التاريخ: **2023/08/15**

قائمة المحتويات

الإهداء ..... ج
الشكر والتقدير ..... د
الإقرار ..... هـ
قائمة المحتويات ..... و
فهرس الجداول ..... ح
فهرس الملاحق ..... ي
الملخص ..... ك
الفصل الأول: المقدمة والسياق النظري 1
المقدمة 1
السياق النظري 3
التربية الإعلامية والمعلوماتية 5
مشكلة الدراسة: 26
أسئلة الدراسة: 27
مصطلحات الدراسة: 28
أهمية الدراسة: 29
أهداف الدراسة: 30
حدود الدراسة: 31
محددات الدّراسة: 31
الدراسات السابقة: 31
التعقيب على الدراسات السابقة 42
الفصل الثاني: منهجية الدراسة وإجراءاتها 45
المقدمة 45
منهج الدراسة 46
مجتمع الدراسة 46
عينة الدراسة 46
أداة الدراسة 48
صدق اداة الدراسة 49
ثبات أداة الدراسة 50
إجراءات الدراسة 51

المعالجات الإحصائية 52
الفصل الثالث: نتائج الدراسة 53
الفصل الرابع: مناقشة النتائج والتوصيات 63
مناقشة النتائج 63
أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي والذي نصه: 63
ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نصه: 65
ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نصه: 67
التوصيات 70
قائمة المصادر والمراجع 71
الملاحق 80
Abstract ..... B

فهرس الجداول

الجدول (1): نسبة استجابة عينة الدراسة 47

الجدول (2): توزيع مجتمع الدراسة حسب متغيراتها الديمغرافية 47

جدول (3): محاور الدراسة وعدد فقراتها 49

الجدول (4): عدد الفقرات وقيمة معامل ثبات كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) 50

الجدول (5): درجات احتساب مستوى الموافقة لمحاور الدراسة وفقراتها 51

الجدول (6): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور واقع التحديات الإدارية التي تواجه إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في السياق التعليمي في المدارس الحكومية الفلسطينية والدرجة الكلية مرتبة تنازلياً 54

الجدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين حول واقع التحديات الإدارية التي تواجه إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في السياق التعليمي في المدارس الحكومية الفلسطينية تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي 58

الجدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين حول استجابات المبحوثين حول واقع التحديات الإدارية التي تواجه إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في السياق التعليمي في المدارس الحكومية الفلسطينية تعزى لمتغير المؤهل العلمي 59

الجدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين حول استجابات المبحوثين حول واقع التحديات الإدارية التي تواجه إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في السياق التعليمي في المدارس الحكومية الفلسطينية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة 60

الجدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين حول استجابات المبحوثين حول واقع التحديات الإدارية التي تواجه إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في السياق التعليمي في المدارس الحكومية الفلسطينية تبعاً لمتغير مستوى المدرسة 62
الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الأول 93
الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثاني 94

فهرس الملاحق

الملحق (أ): محكمي الاستبيان 80

الملحق (ب): الاستبانة قبل التعديل 81

الملحق (ج): الاستبانة بعد التعديل 87

ملحق (د): الجداول 93

واقع التحديات الإدارية التي تواجه إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في السياق التعليمي في المدارس الحكومية الفلسطينية

إعداد

لميا عنان مكاوي

إشراف

د. كفاح برهم

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التحديات الإدارية، التي تواجه إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في السياق التعليمي، في المدارس الحكومية الفلسطينية، وأعدت الباحثة أداة الدراسة وهي الاستبانة، حيث تكوّن مجتمع الدّراسة من جميع المعلمين في المحافظات الفلسطينية التي تدرس مادة التربية الإعلامية في مدارسها، في الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث يبلغ عددهم (75) معلماً موزعين على المدارس الموجودة في الضفة والقطاع والبالغ عددها (38) مدرسة، واستخدمت الباحثة المسح الشامل لمجتمع الدراسة كاملاً، في إطار المنهج الوصفي التحليلي.

ومن أهم النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة، أن واقع التحديات الإدارية التي تواجه إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في السياق التعليمي، في المدارس الحكومية الفلسطينية كان كبيراً جداً، وأهمية إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في المنهاج التعليمي كبيرة جداً، والتحديات التي تواجه إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية كبيرة جداً.

وفي ضوء النتائج، توصلت الباحثة إلى مجموعة من التوصيات، ومن أهمها: ضرورة قيام الوزارة بعقد الدورات التدريبية للمعلمين، حول إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في المناهج. وعلى الوزارة تطوير الخطط السنوية المتعلقة بالعملية التعليمية، ومن ضمنها إدماج مفاهيم التربية الإعلامية

والمعلوماتية. ووضع رؤية واضحة تحدد مسؤولية المديرين والمدرسين لتطبيق مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في المدارس.

الكلمات المفتاحية: التحديات الإدارية، التربية الإعلامية والمعلوماتية، السياق التعليمي، المدارس الحكومية الفلسطينية.

الفصل الأول

المقدمة والسياق النظري

المقدمة

شهد الاهتمام بالتربية الإعلامية والمعلوماتية تطورًا كبيرًا على مر السنوات، نتيجة للتغيرات الكبيرة في وسائل الإعلام وتكنولوجيا المعلومات، فمع تقدم التكنولوجيا والاتصالات، أصبحت وسائل الإعلام أكثر تطورًا وتعددًا، بما في ذلك الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، وهذا دفع إلى توسع نطاق التربية الإعلامية والمعلوماتية، لتشمل هذه الوسائل الجديدة، وبما أن كمية المعلومات المتاحة عبر الإنترنت تزداد بسرعة، أصبح التركيز على مهارات التمييز والتحليل النقدي للمعلومات هو جزء مهم من التربية الإعلامية والمعلوماتية، وبالتالي تعزيز الوعي الأخلاقي والقدرة على التفكير بشكل نقدي حول هذه القضايا، بات جزءًا مهمًا من التربية الإعلامية والمعلوماتية.

فالمعلم يلعب دورًا حاسمًا في تحقيق أهداف التربية الإعلامية والمعلوماتية، وتمكين الطلاب من التعامل بفهم ووعي مع وسائل الإعلام والمعلومات، ولتحقيق ذلك، يمكن للمعلم اتباع بعض الاستراتيجيات والممارسات الفعالة، التي تشمل متابعة التطورات في مجال التربية الإعلامية والمعلوماتية، من خلال البحث والمشاركة في ورش العمل والدورات التدريبية، المتعلقة بالإعلام والتعليم الإعلامي، إذ يجب على المعلم تطوير مهاراته في التحليل والتقييم النقدي للمعلومات الإعلامية، ومساعدة الطلاب على تطوير هذه المهارات أيضًا، عبر استخدام أمثلة عملية وواقعية من وسائل الإعلام لشرح المفاهيم والمهارات الإعلامية، وتشجيع النقاش والتفكير النقدي حول مواد إعلامية معينة، وبالتالي توفير بيئة تعليمية تشجع على التفكير النقدي والابتكار، وذلك من خلال تنظيم الدروس والأنشطة بشكل جذاب، باستخدام وسائل تعليمية متعددة مثل الوسائط المتعددة والمواد التفاعلية (اليونسكو، 2010).

إن تربية الطلاب على فهم وسائل الإعلام والمعلومات واستخدامها بشكل صحيح وواعٍ، تعد أمرًا ضروريًا في عصرنا الحالي، إذ يواجهون اليوم كمية هائلة من المعلومات والمحتوى الإعلامي، ويجب عليهم أن يتمتعوا بالقدرة على تحليلها وتقييمها بشكل نقدي، واختيار المصادر الموثوقة (محسن، 2015)، فالتربية الإعلامية والمعلوماتية تمثّل واقع المجتمع الفكري والسياسي والاقتصادي، وغيره من الجوانب التي تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على الإدارة التعليمية، فهي تقع في صميم الاهتمام بالتنظيمات البشرية وشؤونها المختلفة، حيث تتكيف بما يتناسب مع أنظمة المجتمع وقوانينه على اختلاف أشكالها، ومع درجة التقدم الحضاري الذي يعيشه أفراد المجتمع (الفقي، 2009).

من هنا، يمكن تعريف التربية الإعلامية والمعلوماتية، على أنها جهود وأنشطة إعلامية ذات مستوى عالٍ من الواعي، بحيث تكون هادفة، وتساعد في تعليم المواطن المهارات الإعلامية التي يمكن ممارستها في مخلتف المؤسسات التعليمية وغير التعليمية. فهي تنمي الحس الإعلامي لدى الطلبة في مستقبلهم، وهو ما يُسهم في تشكيل الحس النقدي الصحيح لديهم، ويؤهلهم لاختيار الرسائل الاتصالية والإعلامية بوعي في المستقبل (أبو الحسن، 2019).

لوحظ في الآونة الأخيرة ومع التطورات الهائلة في وسائل التواصل الاجتماعي، والاستخدام الواسع لتلك الوسائل من قبل جميع أفراد المجتمع كباراً وصغاراً، وبمستوياتهم المختلفة، أدى إلى ظهور العديد من المشكلات التي رافقت استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، كالجرائم الإلكترونية، والتنمر الإلكتروني، وانتشار الشائعات والأخبار الزائفة والابتزاز الإلكتروني، إضافة إلى نشرها لبعض الأفكار الضالة مثل الإلحاد وترويج العنف والمشاركة فيه، والتعرض للجرائم الإلكترونية، والنصب والاحتيال، وانعدام الخصوصية الذي يؤدي إلى أضرار نفسية ومادية ومعنوية، وكانت الضحية الأولى في هذه التداعيات هم فئة الشباب والمراهقين، الذين انساقوا لها وأصبحت شغلهم الشاغل، وباتوا محترفين في صناعة الحدث والخبر، بالإضافة إلى التجاوزات اللاأخلاقية التي يرتكبونها (ابو الحسن، 2021).

هذا كله أدى إلى إدراك ضرورة التنبه لتلك المخاطر، وبالتالي وجوب العمل على إدماج التربية الإعلامية والمعلوماتية في تربية النشء، ليتسنى لهم التعامل مع تلك المستجدات والتحديات التكنولوجية، في الوقت الذي انتشرت فيه وسائل الاتصال الحديثة، وفي مقدمتها مواقع التواصل الاجتماعي (عزت، 2017)، من خلال العديد من البرامج الموجهة لأبنائها عبر المؤسسات التربوية، بصفتها الأكثر تواصلاً معهم والأكثر تأثيراً عليهم. وهنا تجلت مهمة القادة التربويين في توجيه المؤسسة التربوية ممثلة بالمدرسة وبمن فيها، باتجاه ما أطلق عليه "التربية الإعلامية". وقد بدأت الدول العربية تنتهج هذا النهج بعد ما حصدت من الخسائر ما حصدت في أبنائها وسلوكهم. فكان للقادة التربويين دور كبير في تطبيق هذا النهج (البرصان، 2019).

السياق النظري

تواجه وسائل الإعلام بتنوعها تحديات وتداعيات متعددة في المجتمع. على الرغم من الفوائد العديدة التي توفرها الوسائط الإعلامية، إلا أن هناك بعض التأثيرات السلبية التي يمكن أن تنشأ نتيجة سوء استخدامها، وأحد التحديات الرئيسية هو التركيز الزائد على وسائط الإعلام، وخاصة وسائل الإعلام الاجتماعية، ما يؤدي إلى إهمال الثقافة الأصيلة والتقليل من الارتباط والانتماء الثقافي للأفراد بمجتمعهم. قد يؤدي ذلك إلى تراجع الهوية الثقافية للأفراد، ودمجهم في ثقافة عالمية موحدة، ما يمكن أن يؤثر على تنوع الثقافات وتهديد استمرارية الثقافة التقليدية، فبعض وسائل الإعلام قد تسعى أيضًا لتحطيم الثقافة المحلية أو الوطنية، من خلال ترويج محتوى يتجاهل قيم المجتمع المحلي وتقاليده. هذا يمكن أن يؤدي إلى فقدان التوازن بين الثقافة العالمية والمحلية ويشكل تهديدًا لاستمرارية الثقافة التقليدية (الشريف، 2020).

لذا، ينبغي تعزيز الثقافة الإعلامية وزيادة الوعي الإعلامي لدى الأفراد. إذ يجب أن يتم تعزيز التربية الإعلامية والمعلوماتية وتشجيع الأفراد على تطوير قدراتهم النقدية والتحليلية، لفهم المحتوى الإعلامي والتعامل معه بطريقة مناسبة. ويجب أيضًا تشجيع الحوار والنقاش المفتوح حول وسائل الإعلام، وتأثيرها

على المجتمع، وتعزيز القدرة على اتخاذ قرارات معلومة ومسؤولة بشأن استخدام وسائل الإعلام بأشكالها كافة.

التطورات المتلاحقة في ثورة الاتصال والمعلوماتية، أسهمت بشكل كبير في تطور التربية الإعلامية والمعلوماتية وانتشارها، بفضل توافر وسائل الاتصال والتكنولوجيا المتقدمة، وأصبح الوصول إلى المحتوى الإعلامي سهلاً ومتاحاً للجميع، بغض النظر عن العمر أو المستوى المعرفي، فالتربية الإعلامية والمعلوماتية في الوقت الحاضر تسعى إلى تمكين الطلاب، من اكتساب المهارات والقدرات اللازمة للتعامل الفعّال مع المحتوى الإعلامي. يتضمن ذلك القدرة على اختيار المواد الإعلامية المناسبة وتقييمها من النواحي المعرفية والأخلاقية والثقافية. كما تعزز التربية الإعلامية والمعلوماتية المشاركة الفاعلة للطلاب في إنتاج المحتوى الإعلامي، وذلك من خلال تعزيز مهاراتهم في الابتكار والتعبير الإبداعي (سعادة، 2021).

مع التطور التكنولوجي الهائل وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي والإنترنت، أصبحت ثقافة التربية الإعلامية والمعلوماتية ضرورية بشكل كبير في المجتمع. فقد أدى الاعتماد المتزايد على الهواتف الذكية ووسائل التواصل الاجتماعي إلى تأثيرات سلبية محتملة، مثل انتشار خطاب الكراهية والعنصرية، والتسلط الإلكتروني، وانتشار الأخبار المضللة، وعليه تحتاج المجتمعات إلى تعزيز ثقافة التربية الإعلامية والمعلوماتية، لتعليم الأفراد كيفية التعامل مع هذه التحديات واستخدام وسائل الإعلام والمعلومات بشكل آمن ومسؤول. يجب على الأفراد أن يكونوا قادرين على التمييز بين المعلومات الصحيحة والموثوقة والأخبار المضللة، وأن يكونوا قادرين على التفاعل النقدي والبناء مع المحتوى الذي يتم نشره (المصري، 2022).

التربية الإعلامية والمعلوماتية

مفهوم التربية الإعلامية والمعلوماتية

تُعد التربية الإعلامية والمعلوماتية من الوسائل المهمة المساندة للنظام التربوي، والذي يضطلع بدور فاعل ومهم لإعداد الطلبة وتهيئتهم لمجتمع المعرفة، وتمكينهم من الخبرات اللازمة التي تساعدهم على التعايش الفاعل فيه، كما تعرف التربية الإعلامية والمعلوماتية بأنّها عملية تدريسية، تهدف إلى تطوير الكفاية الإعلامية، ويتم فهمها كاتجاهات وقيم نحو الإعلام تتمثل في أشكال متوازنة من المعرفة، وتُمكن الأفراد من إصدار أحكامهم بناء على المعلومات المتوافرة لهم، وتُمكنهم من الحصول على المعلومة المطلوبة وتحليلها، مع القدرة على تحديد الاهتمامات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية، وتكسب التربية الإعلامية والمعلوماتية الأفراد طريقة تفسير وإنتاج الرسائل واختيار الوسيلة الإعلامية المناسبة للتواصل (الصافي وقارة، 2010).

ويعرفها المصري (2022) على أنها الإمكانيات التي يمتلكها المواطن للتعامل مع الرسائل الاتصالية التي يتلقاها من الوسائل الإعلامية والاتصالية المتعددة والمتنوعة، وتُسهم في تمكين الأفراد من فهم الوسائل الإعلامية والاتصالية المستخدمة في مجتمعهم. وتتجاوز ذلك إلى إدراك الأساليب التي تعمل بها، ومن ثم تجعلهم قادرين على اكتساب المهارات في التعامل مع وسائل الإعلام لتحقيق الهدف الأساس، وهو التواصل من أجل التفاهم مع الآخرين.

وأشار الألوسي (2012) إلى أن التربية الإعلامية والمعلوماتية، هي المعلومات التي تعزز قدرة الطلبة على التعامل مع المعرفة، وبالتالي اكتساب تلك التربية والعمل على إنتاجها، وتنمية مهارة البحث العلمي والاكتشاف والإنتاج الإبداعي للمعرفة وتوظيفها، واكتشاف قدرات الطلبة ورعايتها وتعظيمها واستثمارها من أجل صالحهم وصالح المجتمع، ومساعدة الطلبة على تحمل مسؤولياتهم نحو التعلم والاستفادة من التكنولوجيا الحديثة، بالإضافة إلى تنمية القدرات العقلية العليا والتفكير الناقد والفهم العميق، والقدرة على

التفكير وتحليل الأمور واستنبطاها وربطها، ومهارات الاتصال والتعبير الشفوي والكتابي، والنقاش والحوار الإيجابي الهادف، وتقبل آراء الآخرين، وربط ما يتعلمونه بحياتهم العملية، لتحقيق الفاعلية من عملية التعليم.

كما عرف الخزاعلة (2020) التربية الإعلامية والمعلوماتية بأنها "جملة من المهارات التي يجب أن يكتسبها الطلبة للتعامل الأمثل مع وسائل الإعلام المختلفة، والاستخدام الأمثل لها، وهي مهارات التفكير الناقد والإبداعي والتحليل والتفسير والاستنتاج، والعمل على فحصها بالطرق العلمية السليمة، وتشجيعهم على إنتاج المادة الإعلامية بطريقة إيجابية تسهم في تطوير المجتمع وازدهاره".

أما جرينوي (Greenway, 2015) فيعرف التربية الإعلامية والمعلوماتية بأنها: مبادئ أساسية ومعلومات يكتسبها الإنسان من الوسائل الاتصالية والإعلامية المختلفة، تساعده على التعاطي مع ما يجري من تشتت إعلامي نتيجة انتشار الوسائل الاتصالية الحديثة، وامتلاك كل فرد القدرة على التعرض للإعلام ونشر الرسائل الإعلامية. ولذا، تسعى التربية الإعلامية والمعلوماتية إلى التعريف بالأساليب الصحيحة للتعامل معها.

وينظر إلى التربية الإعلامية والمعلوماتية على أنها جملة من المفاهيم والمهارات المناسبة للطلبة، التي تمكنهم من تكوين الرؤية الناقدة لديهم، في مضامين الرسائل الإعلامية المسموعة والمقروءة؛ كالأخبار، والمعارف، والخبرات، والآراء، والتجارب، ومشاهد الفيديو، والمقاطع الصوتية المتداولة من خلالها، بحيث تستمتع وتقرأ، وتُحلل، وتستنتج، وتقيّم بموضوعية دون تحيز (السبيعي، 2014)

وبصورة عامة يرى وطفة (2021) أن التربية الإعلامية والمعلوماتية، هي عملية تشكيل وعي نقدي، حول وسائل الإعلام، بهدف نشر الثقافة الإعلامية في المجتمع، وتطويرها. وقد تطورت التربية الإعلامية والمعلوماتية بخطى متسارعة، وسجلت حضورها المميز في الأنظمة التربوية والتعليمية حول العالم، خلال العقود الخمسة الماضية. واتخذ هذا التطور مساره ضمن السياقات الوطنية التنموية الخاصة بكل دولة،

وذلك في ضوء التطورات الجديدة الحادثة في بنية وسائل الإعلام نفسها. وقد أدت هذه التحولات الجوهرية إلى تطور كبير في التعريفات التي أعطيت لمفهوم التربية الإعلامية والمعلوماتية، وتنوعت هذه التعريفات بتنوع التجارب الخاصة بكل دولة في هذا المجال.

وعرفها (Alice, 2018) بأنها: مهارة حياتية تمكّن الشباب من فهم وتحليل واستخدام وتأثير وسائل الإعلام بشكل نقدي.

وعلى الرغم من التباين الكبير بين التعريفات المقدمة لمفهوم التربية الإعلامية والمعلوماتية، فإن أغلب المفكرين يتفقون على أن الهدف الرئيسي للتربية الإعلامية، يتمثل في زيادة الوعي الثقافي الإعلامي، وتمكين الفرد من التعامل مع الوسائل الإعلامية، بصورة نقدية ذكية وآمنة، ومن ثمّ فإن التعريف الأكثر شيوعاً للتربية الإعلامية يتمثل في أنها: إمكانية الوصول إلى وسائل الإعلام المختلفة، وامتلاك القدرة على فهم الرسائل الإعلامية وتحليلها، وتفكيكها والكشف عن مضامينها بروح نقدية.

وترى الباحثة أن التربية الإعلامية والمعلوماتية، هي عملية تعليمية تهدف إلى تمكين الأفراد من فهم الوسائط الإعلامية وتقديرها واستخدامها بشكل فعّال ومسؤول، لتطوير مهارات التحليل النقدي والتفكير الذاتي والإبداعي، في التعامل مع المحتوى الإعلامي.

وبالتالي تعرّف الباحثة التربية الإعلامية والمعلوماتية إجرائياً، على أنها: درجة إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في السياق التعليمي في المدارس الحكومية الفلسطينية.

أهمية التربية الإعلامية والمعلوماتية

تبرز أهمية التربية الإعلامية والمعلوماتية، في أنها تسهم بشكل واضح بإكساب المتعلمين العديد من المهارات والكفايات، وبخاصة الوعي والقدرة النقدية لتأثير وسائل الإعلام والاتصال، على حياة الأفراد والمجتمع. كما تتمثل أهميتها بضرورة فهم الأساليب والتقنيات الإعلامية، التي تستخدمها الوسائل

الإعلامية والاتصالية المختلفة في التأثير على الأفراد، وامتلاك المهارات التحليلية الناقدة للرسائل الإعلامية، وفهم الرسائل الخفية والمضمون الخفي لبعض هذه الرسائل، والحرية في إبداء الرأي حولها. كما تتمثل أهميتها بسعيها لتحسين أخلاقيات الاستهلاك للمنتجات الإعلامية وممارساتها، عبر الوسائط التكنولوجية المختلفة، وتطبيق ما تعلمه الفرد حول وسائل الإعلام، وأساليب تلقيها والتعامل معها ومهاراتها في الحياة اليومية واستمراريتها (سعادة، 2021).

تلعب التربية الإعلامية والمعلوماتية دوراً مهماً في تنمية عدد من الكفايات والقدرات المتنوعة، منها: القدرة على إدراك الرسائل الإعلامية وفهمها وتفسيرها، واستكشاف ما تحتويه من مضامين القيم، فضلاً عن القدرة على تقديم الآراء النقدية للمحتوى الإعلامي، والاختيار الواعي لوسائل الإعلام ومضامينها واستخدامها للتعبير عن الرأي، وإنتاج المحتوى الإعلامي وإيصاله للمجتمع (الشمري، 2010).

وعليه تلعب التربية الإعلامية والمعلوماتية دورًا حاسمًا في تنمية الشخصية للأفراد، وتمكينهم من التعامل الفعّال مع المادة الإعلامية. عن طريق تطوير مهارات التحليل النقدي والتفكير النقدي، يصبح للأفراد القدرة على استيعاب المعلومات بشكل أعمق وفهمها بصورة أفضل، وبالتالي يتعلمون كيفية التعامل مع الأخبار المضللة والمعلومات غير الموثوقة، ويكتسبون القدرة على تمييز الحقائق من الآراء والتلاعب الإعلامي، وتنمية الوعي الاجتماعي والثقافي، حيث يتعرفون على التأثيرات الاجتماعية والثقافية للوسائط الإعلامية، ويصبحون قادرين على المشاركة الفعالة في الحوارات العامة وصنع القرارات المعرفية (الخزاعلة، 2019).

وللتربية الإعلامية أهمية كبيرة في وقتنا الحاضر لما تشهده المجتمعات البشرية من تطورات في وسائل الإعلام المختلفة، والتي تتمثل في تعزيز الثقة بالنفس والروح الإيجابية لدى الطلبة، من خلال تقديم صورة شاملة تعكس البيئة الإعلامية، بل وتعمل على كشف الكثير من الأمور الخفية في صناعة الإعلام وفقاً لمبادئ التربية الإعلامية والمعلوماتية، ومساعدة الطلبة على امتلاك الأدوات والمهارات التي تمكنهم من

التعامل مع الإعلام، الأمر الذي يؤدي إلى رفع مستوى ثقة الطلبة بأنفسهم، وكيفية استخدام مهارات التفكير الناقد والعمل على مساعدة الفرد في كيفية التواصل مع الآخرين (عبد العاطي، 2021).

وعليه تكمن أهمية التربية الإعلامية والمعلوماتية في تمكين المتعلمين من فهم تحديات العولمة الإعلامية ومواجهتها بطريقة فاعلة وبناءة، من خلال منح الأفراد القدرة على التعامل مع الوسائط الإعلامية بصورة إيجابية ومسؤولة، فهي تعلمهم كيفية استخدام الوسائط الإعلامية بشكل مناسب، وكيفية التفاعل معها بطريقة تعزز التواصل الثقافي، وبناء الوعي الإعلامي للفرد، حيث يكتسب المتعلمون المهارات اللازمة لتحليل المعلومات والتحقق من صحتها وتقييمها بشكل منهجي (وطفة، 2021).

وترى الحمداني (2015) أن التربية الإعلامية والمعلوماتية تعزز قدرات الطلبة وتؤهلهم لأن يكونوا نماذج للقدوة الطيبة لدى الطلبة في المدارس، من خلال امتلاك المهارات في فن الإلقاء والخطابة والحوار والمناظرة، وتعزيز مفاهيم اجتماعية وصحية بالغة الأهمية لديهم. كما تُسهم في معالجة عددٍ من المشاكل النفسية والاجتماعية والثقافية لدى الطلبة، كمشكلة "الأمية التكنولوجية"، و"الأمية الحضارية".

كما تكمن أهمية التربية الإعلامية والمعلوماتية في أن لها دوراً فاعلاً في تشكيل نموذج القدوة الحسنة لدى الطلاب في المدرسة. فهي تعزز قدراتهم في فن الإلقاء والخطابة والحوار والمناظرة، مما يمكنهم من التعبير عن أفكارهم وآرائهم بثقة ووضوح، حيث تساعد التربية الإعلامية والمعلوماتية في تعزيز المفاهيم الاجتماعية والصحية المهمة لدى الطلاب. فهي تساعدهم على فهم مفاهيم مهمة، مثل: التسامح والتعايش واحترام التنوع، وتعزز الوعي بأهمية العدل والمساواة وحقوق الإنسان، ومعالجة المشكلات النفسية والثقافية والاجتماعية التي يواجهها الطلاب، مثل مشكلة "الأمية التكنولوجية"، وعدم القدرة على استخدام الوسائط الإعلامية بشكل فعال، ومشكلة "الأمية الحضارية" (الحارثي، 2008).

وهو ما يشير إليه العديلي (2018) حول تنمية الوعي الإعلامي، الذي بات ضرورة ملحة في المؤسسات التربوية، للتأقلم مع التغيرات السريعة في العالم الإعلامي والاجتماعي، وتسليط الضوء على الثقافة

الإعلامية لدى الطلاب ما يساعد في تعزيز فهمهم وتقديرهم للوسائل الإعلامية، ويمكنهم من مواجهة تحديات العصر والتفاعل بشكل فعّال مع العولمة، من خلال تطوير مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية للأفراد، إذ يمكنهم من اكتساب المهارات اللازمة للتعامل الإيجابي مع وسائل الإعلام، فالنقد والتقويم والتحليل والربط، وحل المشكلات، ومهارات القراءة والكتابة والمهارات الاجتماعية والثقافية، والتعبير والخطابة والعرض والحوار، كلها مهارات أساسية تسهم في بناء الوعي الإعلامي وتطويره، وتدريب الطلاب على امتلاك هذه المهارات يمكنهم من التفاعل الإيجابي مع وسائل الإعلام، ويزودهم بأدوات تمكنهم من فهم المحتوى الإعلامي بشكل مناسب، والتحليل النقدي له، والإفادة منه بشكل إيجابي في حياتهم اليومية واتخاذ قرارات مستنيرة، بالتالي، يجب على المؤسسات التربوية، العمل على تضمين هذه المهارات في برامجها التعليمية، وتطوير أساليب تدريس وتعلم فعّالة، لتحقيق هذه الأهداف وتأهيل الطلاب للتعامل مع التحديات الإعلامية والثقافية في عالم متغير بسرعة.

من هنا ترى الباحثة، أن التربية الإعلامية والمعلوماتية لها أهمية كبيرة في عصرنا الحالي، الذي يشهد تطوراً سريعاً في تكنولوجيا الاتصال، والوصول السهل إلى المعلومات، فهي تعمل على تنمية الوعي، والذي يساعد الأفراد على فهم كيفية عمل وسائل الإعلام، والتأثيرات التي يمكن أن تكون لها على الناس والمجتمعات، وبفضل زيادة الوعي الإعلامي، يكون الأفراد أكثر قدرة على التفكير النقدي وتقييم المعلومات بشكل صحيح، حيث تساعد التربية الإعلامية والمعلوماتية في تمكين الأفراد من التعرف على الأخبار الزائفة والإشاعات والمعلومات المضللة، يتعلمون كيفية التحقق من المصادر والتحليل النقدي للمعلومات قبل تصديقها أو نشرها، مما يعزز قدرتهم على اتخاذ قرارات مستنيرة.

أهداف التربية الإعلامية والمعلوماتية

تعدّ التربية الإعلامية والمعلوماتية جوهرية للتعليم في العصر الحديث، حيث تهدف إلى تمكين الطلاب من فهم الوسائل الإعلامية وتحليلها واستخدامها بشكل نقدي وإبداعي، حيث تهدف إلى تعليم الطلاب المفاهيم

والمبادئ الأساسية التي يقوم عليها المحتوى الإعلامي، مثل والمصادر الموثوقة والتعامل المسؤول مع الإعلام، وتطوير قدرة الطلاب على فهم المحتوى الإعلامي وتحليله وتفسيره بشكل نقدي، وزيادة وعي الطلاب بالآثار السلبية التي يمكن أن تنتجها وسائل الإعلام المرئية والمسموعة، مثل التأثيرات النفسية والاجتماعية والثقافية، وتعزيز الاستخدام المسؤول والناقد للوسائل الإعلامية، وتنمية مهارات التفكير المختلفة لدى الطلاب، مثل التفكير الإبداعي والتفكير الناقد والقدرة على إصدار الأحكام واتخاذ القرارات السليمة، وذلك لتمكينهم من التعامل الفعال مع الوسائل الإعلامية وتحليلها بشكل منصف (سعادة، 2021)

كما أشار الدعيس (2021) إلى مجموعة من الأهداف التي تسعى التربية الإعلامية والمعلوماتية لتحقيقها، ومنها تشكيل الفكر النقدي للطلبة، وذلك بهدف تعزيز قدراتهم على إصدار الأحكام الرشيدة، والقدرة على التمييز بين الرسائل البناءة والهدامة، واختيار المناسب منها، وبناء الفكر الاتصالي للطلبة بالشكل الذي يجعلهم قادرين على إدراك الجوانب التطبيقية في مجال الاتصال، وعلى التعبير عن أفكارهم وآرائهم، بالإضافة إلى التواصل مع الثقافات المختلفة. كما تهدف التربية الإعلامية والمعلوماتية إلى رفع مستوى المبادئ والقيم الإيجابية لدى الطلبة لمواجهة التحديات الإعلامية، ونشر أجواء التسامح والتعايش الإيجابي في المجتمع متعدد الأديان والطوائف والأعراق، ودفع المؤسسات الإعلامية التربوية إلى الوصول إلى صيغة تكاملية في الأداء في سياق التربية الإعلامية والمعلوماتية على وجه الخصوص.

ويضيف (الشهراني، 2021) مجموعة من الأهداف المرتبطة بالتربية الإعلامية والمعلوماتية، كتنمية مشاعر الانتماء للوطن والمواطنة لدى كل من الطلاب والمعلمين، وتنمية الإبداع لدى الطلاب، من خلال تنمية القدرة على بناء الصور الذهنية، وذلك من خلال الأنشطة المتعددة التي تقدم للطلبة عبر برامج التربية الإعلامية والمعلوماتية، وتنمية قدرة الطلبة على الفهم والتفسير والاسنباط، بالشكل الذي يساعدهم على اتخاذ القرارات الملائمة للمعايير الأخلاقية المجتمعية والمدرسية، وذلك عبر مضمون الرسائل الإعلامية والأنشطة الإعلامية المدرسية. كما تهدف التربية الإعلامية والمعلوماتية إلى ترسيخ المناهج

المتعلقة بهذا المجال، وتوضيحها من الناحية التطبيقية بشكل مبسط، وبما يضمن البُعد عن أسلوب التلقين المعمول به في أغلب المدارس، ومع ذلك فإنه لم يعد يلقى استحسانا من قبل الطلاب. ودعم التواصل والاتصال بين المنزل والمدرسة، والتكامل التربوي بينهما، وذلك عبر وسائل اتصال فعالة كصحيفة المدرسة أو الحسابات الخاصة بها في تويتر وغيرها، ما يسهم في تقدم العملية التعليمية وتنميتها.

وأشارت الجعد (2018) إلى العديد من أهداف التربية الإعلامية والمعلوماتية، كحماية الصغار من تأثيرات وسائل الإعلام السلبية أو غير المرغوبة، من خلال التركيز على تربية الوعي الإعلامي للصغار لحمايتهم من المحتوى الضار أو العنف أو الإشاعات الكاذبة التي يمكن أن يتعرضوا لها عبر وسائل الإعلام. وحماية المواطنين من تأثيرات الهيمنة الثقافية التي يمكن أن تفرضها وسائل الإعلام، وتعزيز حقهم في الوصول إلى تنوع المعلومات والثقافات المختلفة. ودعم الثقافة المحلية والوطنية والمحافظة على الهوية الثقافية، والمساهمة في المحافظة عليها وتطويرها في ظل تحولات العولمة السريعة، وتعزيز المشاركة الديمقراطية وبناء مواطن صالح، عبر التركيز على تربية الوعي الإعلامي، إلى تمكين الأفراد من ممارسة حقوقهم في حرية التعبير والوصول للمعلومات والحقائق، وبناء مهارات استخدام الوسائل الإعلامية التي تعمل ضمن الأنظمة الإعلامية، وذلك لتمكينهم من المشاركة الديمقراطية ودعم القيم الأخلاقية والثقافية لنمو المجتمع.

وفي المجال المدرسي تعمل التربية الإعلامية والمعلوماتية على تحقيق جملة من الأهداف كما أوردها الدعيس (2021)، ومن أهمها: تكوين بيئة تعليمية حقيقية، تشجع على التفاهم والصراحة والحوار بين الطلاب والمعلمين، حيث يتم تعزيز التفاعل والتواصل الفعال في الفصل الدراسي، ما يسهم في تعزيز عملية التعلم ومكانة المدرسة الاعتبارية، كمؤسسة لنقل القيم وتعزيز السلوكيات الإيجابية. يتم تعزيز الثقة والاحترام بين الطلاب والمعلمين، ويتم تعزيز العمل الجماعي والتعاون، وكذلك تجاوز الحدود الضيقة من خلال مساعدة الطلاب على التفكير بصورة أوسع وأكثر شمولية، وتعزز الوعي الثقافي والتعددية، وتساعد

الطلاب على فهم وجهات النظر المختلفة واحترامها، وتطوير قدرات الطلاب ومهاراتهم في ضوء التحديات والمتطلبات الحديثة. إذ يتم تشجيع الطلاب على التفكير النقدي، واتخاذ قرارات مستنيرة واستخدام التكنولوجيا الحديثة بشكل فعال.

وعليه ترى الباحثة، أن التربية الإعلامية والمعلوماتية تهدف لتحقيق أهداف عديدة، أهمها تعزيز الوعي الثقافي والاجتماعي لدى الطلاب بالثقافات المختلفة، والمساهمة في تشكيل الثقافة المجتمعية، وتعزيز التفاهم الثقافي والاحترام المتبادل، وتطوير مهارات البحث والتوثيق بما في ذلك البحث عن مصادر المعلومات، وتقييم جودتها واستخدامها بشكل مناسب، وتعزيز الوعي التقني واستخدام الوسائل التقنية بشكل آمن وفعّال، بما في ذلك فهم التأثيرات الاجتماعية والأخلاقية للتكنولوجيا وحماية الخصوصية الشخصية، وتهدف التربية الإعلامية والمعلوماتية إلى تعزيز الوعي لدى الطلاب بالقضايا القانونية والأخلاقية المرتبطة بوسائل الإعلام، مثل حقوق النشر والاستخدام العادل ومسائل الخصوصية والتلاعب الإعلامي، وتشجيع الطلاب على المشاركة الفعّالة في المجتمع والاهتمام بالقضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والبيئية، من خلال وسائل الإعلام وتكنولوجيا الاتصال.

مبادئ التربية الإعلامية والمعلوماتية

طورت الجمعية الوطنية للتربية الإعلامية في الولايات المتحدة الأمريكية في عام 2007 مجموعة من المبادئ الأساسية للتربية الإعلامية، والتي أشارت إلى أن التربية الإعلامية والمعلوماتية تتطلب الاستقصاء الفعال والتفكير الناقد حول الرسائل التي تتلقاها أو ننتجها، وتوسيع جميع المفاهيم المرتبطة بثقافة القراءة والكتابة لتشمل أنواع الإعلام كافة، وتطوير المشاركة الرسمية التأملية المطلوبة للمجتمع الديمقراطي، ومعرفة أن الإعلام جزء من الثقافة، ويعمل كأحد عناصر التواصل الاجتماعي، والتأكيد على أن الناس يستخدمون مهاراتهم ومعتقداتهم وتعبيراتهم لبناء معانيهم الخاصة من الرسائل الإعلامية، ودمج التربية الإعلامية والمعلوماتية في المناهج الموجودة ضمن سلسلة واسعة من المواضيع، التي قد تكون أدوات ذات

قيمة لاكتشاف طرق تدريس التربية الإعلامية والمعلوماتية، ضمن أنماط التعلم المختلفة، وتوظيفها كأداة قوية لتشجيع المواطنة وتقدير تعدد الآراء ووجهات النظر (Alice, 2018).

وأشار الشهراني (2021) إلى وجود مجموعة من المبادئ التي تستند إليها التربية الإعلامية والمعلوماتية، وتشمل هذه المبادئ فهم الرسائل والقيم وتفسيرها، إذ يتعين على الأفراد فهم الرسائل والقيم وتفسيرها، والتي تعرض عبر وسائل الإعلام، واختيار وسائل الإعلام المناسبة لنقل الرسائل الخاصة والتعبير عنها، مما يضمن وصولها للجمهور بشكل فعال، إذ تعدّ التربية الإعلامية والمعلوماتية حقاً لكل فرد في جميع أنحاء العالم، وذلك لضمان حرية التعبير وحق الوصول إلى المعلومات، وتعزيز بناء ديمقراطية مستقرة ومستدامة، والتعرف على مصادر المواد الإعلامية ومقاصدها الاجتماعية والسياسية والثقافية، وفهم السياق الذي يتم تقديمها فيه، واكتساب مهارات استخدام وسائل الإعلام وكيفية عملها، ومن ثم يمكنهم اكتساب مهارات استخدام وسائل الإعلام للتواصل والتفاهم مع الآخرين.

تلك المبادئ تعزز التوعية الإعلامية وتهدف إلى تمكين الأفراد من التفاعل النشط والمسؤول مع وسائل الإعلام، واستخدامها بشكل فعال لصالحهم وصالح المجتمع.

مجالات التربية الإعلامية والمعلوماتية

يشير الشمري (2010) إلى أن التربية الإعلامية والمعلوماتية تستند على عدة مجالات متعددة، وهي كما يأتي:

مجال القدرات العقلية: يركز هذا المجال على تطوير القدرات العقلية للمتعلم، من خلال التعرف على المعرفة والفهم والتذكر، والتحليل والتركيب، يهدف إلى مساعدة المتعلم على فهم البيئة الإعلامية المحيطة به، وتحليل المضامين الإعلامية والقدرة على إصدار الحكم عليها.

المجال الوجداني: يرتبط هذا المجال بالمشاعر والاتجاهات والذوق والقيم. يهدف إلى جذب اهتمام الفرد لهذا المجال الذي يُعد مهماً في حياته، ومساعدته في تشكيل اتجاه إيجابي للتعامل الفعال مع وسائل الإعلام.

المجال السلوكي: يشمل هذا المجال الممارسة العملية للتربية الإعلامية، حيث يتعلم المتعلم من خلال المشاركة الفعالة في الحوار والتعبير عن الذات، وأيضًا بإنتاج ونشر مضامين إعلامية، يهدف إلى تمكين المتعلم من المشاركة الفاعلة في عملية الإعلام وتطبيق المفاهيم والمهارات المكتسبة في سياق الإنتاج الإعلامي.

ومن هنا تتعاون هذه المجالات المتعددة في تحقيق أهداف التربية الإعلامية والمعلوماتية، ما يمكن الفرد من فهم الوسائل الإعلامية بشكل أفضل، والتعامل معها بطريقة ناقدة وإيجابية.

ويضيف المومني (2021) إلى مجالات التربية الإعلامية والمعلوماتية مهارة التفكير الناقد، إذ تعدّ هذه المهارة أحد أهم عناصر التربية الإعلامية والمعلوماتية، حيث تسمح للمتلقي بتنمية قدرته على إصدار أحكام مستقلة وعادلة حول محتوى الوسائط الإعلامية. يتعلم المتلقي كيفية التفكير النقدي وتقييم المعلومات والرسائل التي يتلقاها بشكل نقدي ومنطقي، وفهم عملية الاتصال الجماهيري وكيفية تأثير الوسائل الإعلامية على الأفراد والمجتمعات. يكتسب الوعي بالأساليب والتقنيات التي يستخدمها الإعلام للتأثير على الجمهور وتوجيه آرائهم وسلوكهم، ومناقشة الرسائل المقدمة من وسائل الإعلام وتحليلها، حيث يتعلم كيفية فحص المحتوى الإعلامي وتحليله من خلال التفكير النقدي والتقييم العميق، والوعي بأن المضمون المقدم هو نص يزيد من فهمنا وثقافتنا المعاصرة، حيث يتعلم المتلقي كيفية استخدام الوسائط الإعلامية لتعزيز معرفته وتوسيع آفاقه الثقافية.

ومن المعاني الرئيسة التي ركزت عليها التربية الإعلامية والمعلوماتية، جهود المؤسسات التعليمية الهادفة إلى تمكين الأفراد من فهم وسائل الإعلام ومنتجاتها وحقوقهم في التواصل، من خلال تطوير المعرفة

والمهارات لممارسة اختيار وسائل الإعلام، واستخدام مهارات التحليل النقدي للرسائل والمشاركة الإبداعية في إنتاج الرموز والمعاني (الصافي وقارة، 2010).

وعليه ترى الباحثة أن مجالات التربية الإعلامية والمعلوماتية تتعلق بتطوير فهم الطلاب لأنواع وسائل الإعلام المختلفة، وكيفية عملها، وتأثيرها على المجتمع والفرد. يهدف هذا المجال إلى تمكين الطلاب من التعرف على الإعلام بشكل عام وفهم دوره ومخاطره وفوائده، والتركيز على تطوير مهارات القراءة والتفسير النقدي للمعلومات المقدمة في وسائل الإعلام. يشمل هذا المجال قراءة الصحف والمجلات والمقالات الإلكترونية وفهم الرموز والأيقونات والمصطلحات المستخدمة في الإعلام، وبالتالي تطوير مهارات الطلاب في التواصل الفعال والإبداعي عبر وسائل الإعلام. يشمل هذا المجال التفاعل مع الآخرين عبر وسائل التواصل الاجتماعية، والتعبير عن الآراء والأفكار بشكل صحيح ومؤثر، واستخدام الوسائط المتعددة للتواصل والتعاون.

مهارات التربية الإعلامية والمعلوماتية

يرى اليس Alice (2018) أن الشخص الذي يتمتع بالثقافة الإعلامية يتوقع منه أن يمتلك مهارات عدة، أبرزها: الوعي والقدرة على نقد تأثير وسائل الإعلام على حياة الإنسان، بل والمجتمع بشكل عام، وإدراك عمل الوسائل الإعلامية والتقنيات الاتصالية ومجالات استخدامها، ومهارات تحليلية لوسائل الإعلام، من خلال إتقان مهارات تحليل أنواع رسائل الإعلام، واستخدام معايير نقدية لتقييم أداء وسائل الإعلام وتقدير تلك المنتجات المتميزة، وبالتالي التعلم من خلال وسائل الإعلام، وبعد ذلك أن يكون قادرًا على التعبير عن رأيه حول أداء وسائل الإعلام والتأثير عليها.

وتشير الشافعي (2013) إلى أن التربية الإعلامية والمعلوماتية تتضمن مجموعة من المهارات التي يجب أن يكتسبها الطلبة، كمهارة التحليل والتي تشمل تجزئة الرسالة الإعلامية إلى عناصر معنوية، واستكشاف تركيب ومكونات الرسالة لفهمها بشكل أعمق. يشمل ذلك التحليل الفني والمضامين الموجودة في الرسالة،

والمهارة في التجميع، إذ يتضمن التعرف على التشابهات والاختلافات بين العناصر الموجودة في الرسالة وبين مجموعات أخرى، وبالتالي يتعلم الطلاب كيفية فهم العلاقات بين العناصر وتجميعها لتشكيل فهم شامل للرسالة، وكذلك المهارة في التقييم حيث ينطوي على تقييم عناصر المعلومات في الرسالة ومقارنتها بالمعايير والقيم المجتمعية. يتعلم الطلاب كيفية تقييم مدى ملائمة الرسالة ومضمونها للقيم والمعايير الاجتماعية المتعارف عليها، وأخيراً المهارة في الاستنتاج عبر استخدام قواعد عامة لفهم الأحداث الخاصة وتفسيرها، يتعلم الطلاب كيفية استخدام المعرفة والقواعد العامة التي اكتسبوها من رسائل الإعلام لفهم الواقع واتخاذ استنتاجات صحيحة.

ويضيف العتيبي (2020): إن التربية الإعلامية والمعلوماتية تنطوي على الكثير من المهارات التي لابد من الاهتمام بها لضمان تحقيق النتائج المرجوة منها وهي كما يلي:

1. مهارة الوصول إلى الرسائل الإعلامية: تتعلق بقدرة المتلقي على العثور على الرسائل والمحتوى الإعلامي من خلال استخدام التفكير العلمي ومهارات البحث والاستقصاء.
2. مهارة التعرض: تشمل القدرة على استخدام وسائل الإعلام وتقنياتها بشكل فعال. يتطلب ذلك معرفة الفرد بالقنوات والبرامج الإعلامية المتاحة والقدرة على اختيار المحتوى المناسب وفقًا للتدريب والخبرة.
3. مهارة معرفة الرموز: تتعلق بقدرة المتلقي على فهم الرموز المستخدمة في الرسائل الإعلامية وتفسيرها. يعدّ فهم هذه الرموز ضروريًا لفهم المعنى المقصود من الرسالة.
4. مهارة توفيق المعنى: تتضمن القدرة على ربط الرموز المختلفة معًا وتوفيقها لتشكيل معنى مفهوم واضح. فهم الرموز والقدرة على ربطها معًا أمر جوهري لاستيعاب المعنى المطلوب.
5. مهارة تعليل الرسائل الإعلامية: تعدّ مهارة متقدمة تتطلب تفكيرًا نقديًا وفهمًا للسياق وتحليل الأجزاء والجوانب المختلفة للرسالة. يتطلب ذلك معرفة بالمضامين الفنية والاجتماعية والأدبية والاقتصادية المختلفة وغيرها مما تتضمنه الرسالة.

ومن هنا تشير الباحثة إلى أن هذه المهارات تساعد الطلاب على تطوير التفكير النقدي وفهم الإعلام بشكل شامل وفعال، ما يسهم في تنمية قدراتهم، والقدرة على قراءة المحتوى الإعلامي وفهمه بشكل نقدي، وتحليل الأفكار والرؤى المطروحة، وتحديد الأغراض والرسائل المخفية وراء النصوص والصور، والقدرة على إنتاج محتوى إعلامي بالوسائط المختلفة، مثل الكتابة، والتصوير، والتحرير، والنشر، واستخدام الأدوات والتقنيات الإعلامية المختلفة، والتواصل بشكل فعّال ومسؤول من خلال وسائل الإعلام، وفهم أثر الاتصال الإعلامي على الجمهور المستهدف، وتقديم الرسائل بطريقة واضحة ومؤثرة.

أسس التربية الإعلامية والمعلوماتية:

يشير دربالي (2022) لبعض الأسس التي تستند إليها التربية الإعلامية والمعلوماتية، والتي تعمل على ترسيخ هوية المجتمع ووجوده الحضاري، حيث يتم ذلك باستخدام مضامين إعلامية تتعلق بهوية الأمة الأصيلة، بما يربطها بماضيها ومستقبلها. ومن أهم هذه الأسس:

1. تسعى التربية الإعلامية والمعلوماتية إلى الحفاظ على معتقدات المجتمع وقيمه الأصيلة. كما تسعى إلى الحفاظ على العادات والتقاليد البناءة والإيجابية، بما يضمن توارث وتناقل القيم والمعتقدات والعادات الأصيلة بين أفراد المجتمع.
2. تُسهم التربية الإعلامية والمعلوماتية في ترسيخ المفاهيم ذات الصلة برسالة الأمة، حيث أن ممارسة التربية الإعلامية والمعلوماتية تعمل على الحفاظ على القيم الحضارية والتواصل الحضاري بين الشعوب. كما تعمل على تعزيز دور الإعلاميين والتربويين، والوصول إلى التكامل بينهما من خلال إيجاد التوافق والنظرة الإيجابية بينهما. وعمل التربية الإعلامية والمعلوماتية على تكريس القيم التربوية وإتاحتها بهدف تحقيق الفائدة الفردية والمجتمعية منها.
3. تستند التربية الإعلامية والمعلوماتية إلى الأساليب التي يتم بها التحقق من عناصر التواصل الإيجابي، التي تتمثل في مقومات العمل الإعلامي الرئيسية وعناصرها، وتتمثل في المرسل والمستقبل والرسالة،

فضلاً عن التحقق من خلو هذا التواصل من التناقضات التي تؤدي إلى فقدان القيمة الأساسية والأهمية للتربية الإعلامية. فالإعلام يلعب دوراً مهماً في تقويم التربية الإعلامية والمعلوماتية؛ حيث يقوم بنقل التجارب الإيجابية التي تحقق نجاحاً، وبالتالي، يعمل على إبراز هذه النتائج بحيث يتم الإفادة منها بما لا يتعارض مع الرسائل الإعلامية.

وعليه يتبين للباحثة، أن أسس التربية الإعلامية والمعلوماتية تهدف إلى توفير إطار شامل وقواعد توجيهية لتصميم برامج التعليم الإعلامي وتنفيذها، من خلال تشجيع التعرف على مختلف أشكال وسائل الإعلام ومحتوياتها، وتعزيز القدرة على التفاعل معها بشكل نقدي وإبداعي، وتعزيز مهارات التحليل النقدي لدى الأفراد، لفهم الرسائل الإعلامية وتقييمها من حيث المصداقية والأغراض والتأثير، وتعزيز الوعي بأهمية وسائل الإعلام ودورها في المجتمع، وفهم تأثيرها على الفرد والمجتمع، وتعزيز القدرة على المشاركة الفاعلة في العالم الإعلامي، وتنمية مهارات التواصل الإعلامي والقدرة على التعبير بوضوح وفاعلية عبر وسائل الإعلام المختلفة، وتعزيز الوعي الأخلاقي والمسؤولية في استخدام وسائل الإعلام، وتنمية القدرة على التمييز بين المحتوى الإيجابي والسلبي واتخاذ القرارات المناسبة.

مصادر التربية الإعلامية والمعلوماتية

يشير ديدونغ (Diedong, 2018) إلى أن التربية الإعلامية والمعلوماتية تستند إلى مجموعة متنوعة من المصادر والوسائل التي تسهم في تعزيز التعلم، وتطوير مهارات الطلاب في التفاعل مع الوسائط الإعلامية. وتشمل هذه المصادر المسموعة مثل: الراديو والإذاعة المدرسية والهاتف والتسجيلات الصوتية. وتشمل المصادر المرئية: الصور والرسومات والأشكال التوضيحية والبوسترات والبروجكتر والرموز والإشارات. وتشمل المصادر المكتوبة: الصحف والمجلات ومجلة الحائط والنشرات المختلفة والمنشورات والكتب، والدوريات والتقارير واللافتات والمخطوطات. وتشمل المصادر المرئية: التلفزيون والإنترنت والقنوات الفضائية والأفلام والحاسوب. يهدف التركيز على هذه المصادر المختلفة إلى تعزيز الوعي

الإعلامي لدى الطلاب وتطوير مهاراتهم في التحليل النقدي وفهم عملية الاتصال الجماهيري. يسهم الوعي الإعلامي في تمكين الطلاب من مناقشة الرسائل الإعلامية التي يتعرضون لها وتحليلها، وفهم تأثيرها على الأفراد والمجتمعات. بالإضافة إلى ذلك، يساعد الوعي الإعلامي في زيادة فهم الطلاب لأنفسهم وللثقافة المعاصرة التي يعيشون فيها.

ويضيف فريزم Freisem (2017) أن التربية الإعلامية والمعلوماتية تشكّل حالة من الوعي الفكري وفهماً كاملاً لعملية الاتصال الجماهيري، وتنمية مهارات تحليل المواد الإعلامية واستراتيجياتها، والتي تسمح بمناقشة الرسائل المقدمة وتحليلها. والوعي بتأثير الوسائل الإعلامية على الأفراد والمجتمعات ككل، وبأن المضمون الإعلامي المقدم هو نص يزيد من الفهم والإدراك لأنفسنا، ولثقافتنا المعاصرة.

من هنا ترى الباحثة وجود العديد من المصادر المتاحة للتعلم والتطوير في مجال التربية الإعلامية والمعلوماتية: كالكتب والمراجع الأكاديمية المتخصصة في مجال التربية الإعلامية والمعلوماتية، والتي تغطي مواضيع مثل النقد الإعلامي، والإنتاج الإعلامي، والتحليل الإعلامي، وغيرها، وكذلك الدورات التدريبية وورش العمل المتخصصة في مجال التربية الإعلامية والمعلوماتية، والتي تقدمها المؤسسات التعليمية والمنظمات الإعلامية، وتغطي مهارات مثل: القراءة النقدية، والإنتاج الإعلامي، وتحليل الوسائط، والمنابر الإعلامية المتاحة مثل: الصحف والمجلات والمواقع الإلكترونية والمدونات، والتي تناقش قضايا وأبحاثاً وأفكاراً في مجال التربية الإعلامية والمعلوماتية، وهناك العديد من المواقع والمنصات التعليمية عبر الإنترنت التي توفر محتوى مجانياً أو مدفوعاً في مجال التربية الإعلامية والمعلوماتية، بما في ذلك الدروس المصورة والمقالات والمواد التعليمية التفاعلية.

معايير ومرتكزات التربية الإعلامية والمعلوماتية

يشير الجابري (2020) إلى وجود مجموعة من المعايير في التربية الإعلامية والمعلوماتية لتحقيق الأهداف المنشودة. ويمكن عرض تلك المعايير على النحو الآتي:

1. مصدر الرسالة: تتطلب التربية الإعلامية والمعلوماتية أن يكون لدى الجماهير القدرة على التمييز بين الاتصال الشخصي والاتصال الجماهيري، وأن يعرفوا مصدر الرسالة والجهة المسؤولة عنها.
2. هدف الرسالة: تختلف أهداف الرسائل الإعلامية وتشمل الإقناع بفكرة معينة أو ترويج منتج. ويجب على المتلقي أن يكون لديه القدرة على التمييز بين هذه الأهداف المختلفة.
3. التربية الإعلامية والمعلوماتية سلسلة متصلة: تعتمد التربية الإعلامية والمعلوماتية على سلسلة متصلة ومتغيرة من الأفراد، حيث تختلف قدراتهم ومستوياتهم في إدراك المحتوى الإعلامي وفهمه بشكل ناقد.
4. التربية الإعلامية والمعلوماتية عملية متعددة الأبعاد: تركز التربية الإعلامية والمعلوماتية على تكامل أبعاد متعددة وتداخلها، في إدراك الرسالة الإعلامية وتحليلها، مثل البعد الأخلاقي والجمالي والعاطفي والمعرفي.
5. التربية الإعلامية والمعلوماتية عملية مستمرة: تحتاج التربية الإعلامية والمعلوماتية إلى تطوير مستمر من قبل الجمهور لتحقيق مستويات أعلى. فهي لا تتوقف عند نقطة محددة، بل يجب تطويرها باستمرار من خلال الوعي والتفاعل الإيجابي مع المواد والمحتوى الإعلامي.

تلك المعايير تعكس أهمية تربية الجمهور في مجال الإعلام وضرورة تنمية الوعي الإعلامي وتطوير المهارات اللازمة.

أما الأبعاد الأربعة التي أشار إليها الشهراني (2021) في مجال التربية الإعلامية والمعلوماتية فهي:

البعد الأخلاقي: يتعلق بقدرة الفرد على استنباط القيم الأخلاقية الموجودة في المضامين الإعلامية. يهدف هذا البعد إلى تنمية الوعي الأخلاقي لدى المستقبلين للرسائل الإعلامية وقدرتهم على اتخاذ القرارات الأخلاقية الصائبة.

البعد الجمالي: يتعلق بقدرة الفرد على فهم النواحي الفنية في المضامين الإعلامية وتقديرها. يهدف هذا البعد إلى تطوير الحس الجمالي لدى المستقبلين وقدرتهم على التمييز بين الفن الحقيقي والفن المتكلف.

البعد العاطفي: يشير إلى قدرة الفرد على استيعاب المضامين الإعلامية والتأثر بها من الناحية العاطفية. يهدف هذا البعد إلى تعزيز الحس المرهف والتعاطف مع الآخرين وتنمية القدرة على فهم المشاعر واحترامها، وفهم المواقف المختلفة.

البعد المعرفي: يتعلق بالعمليات العقلية التي يجب أن يقوم بها المستقبلون للرسائل الإعلامية، مثل إدراك المعاني والرموز والدلالات الموجودة في المضامين الإعلامية، واستخدام الأساليب الإقناعية المستخدمة فيها. يهدف هذا البعد إلى تطوير القدرات العقلية لدى المستقبلين وتمكينهم من تحليل الرسائل الإعلامية وفهمها بشكل أعمق.

تلك الأبعاد تعكس مجموعة متنوعة من الجوانب التي يجب مراعاتها في التربية الإعلامية والمعلوماتية، لضمان تطوير فهم شامل ومتكامل لدى الأفراد للإعلام والوسائط الاجتماعية، والتفاعل معها بشكل أفضل.

مبررات الاهتمام بالتربية الإعلامية والمعلوماتية في التعليم

يشير الخزاعلة (2020) للعديد من المبررات للاهتمام بالتربية الإعلامية والمعلوماتية، ولعل أبرز تلك المبررات في وقتنا الحاضر، مواجهة التحديات الإعلامية التي تواجه الطلاب، من خلال تعليم الطلاب مهارات التربية الإعلامية والمعلوماتية، إذ يمكن تعزيز وعيهم الإعلامي وتمكينهم من التفاعل بشكل نشط

مع وسائل الإعلام والمعلومات، وانخفاض مستوى الوعي الإعلامي لدى الطلاب يعود جزئياً إلى زيادة استهلاكهم للمحتوى الإعلامي دون التمحيص والتحليل النقدي، بحيث يمكن للتربية الإعلامية أن تساعد الطلاب على فهم كيفية استخدام وسائل الإعلام بشكل فعال ونقدي، وتمييز المعلومات الموثوقة من غير الموثوقة، وتطوير مهارات التحليل والتفسير، بالإضافة إلى ذلك، يتأثر الطلاب بتأثيرات الإعلام في تشكيل معتقداتهم واتجاهاتهم. من خلال التربية الإعلامية والمعلوماتية، يتعلم الطلاب التحليل النقدي للمعلومات والإعلانات وغيرها، وبالتالي يصبحون أكثر قدرة على التفاعل معها بشكل مناسب وتطوير وجهات نظر مستقلة.

ويرى الدعيس (2021) أن مبررات الاهتمام بالتربية الإعلامية والمعلوماتية في التعليم العام تتمثل فيما يأتي:

1. مواجهة مخاطر العولمة الإعلامية: العولمة أدت إلى توسع المعلومات وتوافرها بشكل كبير، مما يتطلب من الأفراد القدرة على تحليل المضامين الإعلامية وفهمها واستخدامها بشكل إيجابي. التربية الإعلامية والمعلوماتية تهدف إلى تزويد الطلاب بمهارات التحليل النقدي، والقدرة على تمييز الأفكار السلبية، وتعزيز الهوية الثقافية والوطنية.
2. مواجهة الغزو الفكري: الغزو الفكري يشكل تحديًا كبيرًا للدول العربية، حيث يهدف إلى ضعف قوتها الداخلية ونشر الفتن والتعصب. تعتمد الجماعات المتطرفة على وسائل الإعلام لنشر أفكارها، وبالتالي فإن التربية الإعلامية والمعلوماتية تسهم في تمكين الشباب من فهم المحتوى الإعلامي وتحليله ونقده، وحمايتهم من الأفكار السلبية.
3. مواكبة التطور التكنولوجي: التقدم التكنولوجي في مجال التواصل والمعلومات يتطلب من الشباب مهارات التعامل مع وسائل الإعلام المتنوعة والتحليل النقدي للمعلومات. التربية الإعلامية والمعلوماتية تسهم في تنمية هذه المهارات وتمكين الشباب من استخدام التكنولوجيا بشكل ذكي وإيجابي.

4. العلاقة التكاملية بين وسائل الإعلام والتربية: توفر وسائل الإعلام تفاعلًا سريعًا مع التطورات الحديثة، وتوفر مزايا تربوية فريدة، بحيث تعمل التربية الإعلامية والمعلوماتية على تحقيق التكامل بين التربية ووسائل الإعلام.

من هنا ترى الباحثة أن هناك العديد من المبررات للاهتمام بالتربية الإعلامية والمعلوماتية، ولعل أبرزها: أن التربية الإعلامية والمعلوماتية تعلم الطلاب كيفية تحليل المعلومات الإعلامية وفهمها وتقييمها بشكل نقدي ومنطقي. وهذا يساعدهم على التفاعل مع وسائل الإعلام بشكل أفضل واتخاذ قرارات أكثر وعياً، وتساعد التربية الإعلامية والمعلوماتية الطلاب على تطوير مهارات الكتابة والتحدث والاستماع والقراءة المتعلقة بوسائل الإعلام المختلفة. وهذا يساعدهم على التواصل بفعالية في المجتمع المعتمد على الإعلام. وكذلك التحقق من صحة المعلومات، إذ يعيش العالم اليوم في زمن تتدفق فيه المعلومات بشكل سريع وواسع، وقد يكون من الصعب تحديد مدى صحة هذه المعلومات، وأخيراً تعلم الطلاب مهارات التحليل النقدي والتقييم والتفكير النقدي تجاه المحتوى الإعلامي. وهذا يساعدهم على التفكير بشكل منطقي واستيعاب المعلومات من منظورات مختلفة وتطوير قدراتهم في حلّ المشكلات.

معوقات التربية الإعلامية والمعلوماتية

تتعدد المعيقات المرتبطة بالتربية الإعلامية والمعلوماتية والتي أشار إليها (مهيدات، 2020) و(الشهراني والغامدي، 2021) كما يلي:

أولاً: المعوقات المرتبطة بالإدارة المدرسية: كثرة الأعباء الإدارية، ما يجعل الإدارة غير قادرة على التركيز بشكل كافٍ على تطوير برامج التربية الإعلامية والمعلوماتية. وقلة الدورات التدريبية المتاحة للإدارة المدرسية، ما يقيد قدرتهم على فهم التوجيهات والاستراتيجيات الحديثة في مجال التربية الإعلامية والمعلوماتية وتنفيذها. وضعف قدرة مديري المدارس على مسايرة المتطلبات التربوية، ما يؤثر على تخصيص الموارد اللازمة وتوفير الدعم اللازم لتطوير التربية الإعلامية والمعلوماتية. وغياب الأهداف

الواضحة والمحددة لدى المديرين والمدرسين، ما يؤدي إلى ضبابية الرؤية وعدم تحديد الأولويات في تطبيق التربية الإعلامية والمعلوماتية. ونقص الكادر الإداري المناسب، ما يؤثر على القدرة على التخطيط والتنظيم والمتابعة الفعالة لبرامج التربية الإعلامية والمعلوماتية.

ثانياً: المعوقات المرتبطة بالمعلم: التشكيك بقيمة التربية الإعلامية والمعلوماتية وعدم الاعتراف بأهميتها على مستوى الأسرة، والمدرسة والمجتمع يؤثر سلباً على تحقيق أهداف التربية الإعلامية والمعلوماتية. وبالتالي يتطلب زيادة الوعي بأهميتها والتوعية بفوائدها من خلال البرامج التلفزيونية واستخدام وسائل الإعلام المختلفة ووسائل التواصل الاجتماعي. وعدم قدرة المعلمين على تنظيم التربية الإعلامية والمعلوماتية منهجيًا بشكل يساعد على تحقيق أهدافها. يجب توفير دورات تدريبية للمعلمين تعلمهم كيفية تصميم برامج التربية الإعلامية والمعلوماتية وتنفيذها بطريقة منهجية وفعالة. والتباعد بين ثقافة المدرسة وثقافة الإعلام يعرقل تكامل التربية الإعلامية والمعلوماتية في بيئة التعلم. يجب التركيز على تعزيز الروابط والتفاعل بين المدرسة ووسائل الإعلام لتحقيق تكامل الجهود في تنمية الوعي الإعلامي لدى الطلاب.

ثالثا: المعوقات المرتبطة بالطالب: وجود علاقة سالبة بين التربويين والإعلاميين، إذ يجب تعزيز التواصل والتفاهم بين الطرفين من خلال توطيد العلاقة وتعزيز التعاون. يمكن تحقيق ذلك من خلال إقامة ندوات ومناسبات مشتركة يشارك فيها التربويون والإعلاميون لتبادل الخبرات والأفكار. وتحقيق التوازن بين الاستخدام الصحيح للوسائل الإعلامية والتكنولوجية وبين الأنشطة التعليمية الأخرى بحيث يتم تنظيم البرامج التعليمية بطريقة تجمع بين الإفائدة من الوسائل الإعلامية والتكنولوجية وبين الأنشطة الأخرى التي تعزز التفاعل والتواصل الاجتماعي الحقيقي، وتنظيم مشاريع مشتركة بين المؤسسات التربوية والإعلامية، يمكن تعزيز العلاقة بين المؤسسات التربوية ووسائل الإعلام من خلال إنشاء مشاريع مشتركة، تفيد من مهارات كلا الطرفين. يمكن أن تتضمن هذه المشاريع إنتاج مواد إعلامية تعزز التربية الإعلامية والمعلوماتية، أو تنظيم فعاليات تربوية تستخدم وسائل الإعلام المختلف.

رابعاً: المعوقات المرتبطة بالمنهاج: فالتكنولوجيا ووسائل الإعلام تتطور بسرعة، ما يعني أن المنهاج يحتاج إلى تحديث دوري لتعكس هذه التغيرات والتطورات، حيث يمكن أن يكون تنسيق المنهاج وتوجيهه بين المعلمين والمدارس والجهات التعليمية تحديًا، خاصةً إذا كان هناك اختلاف في الرؤى والأهداف التعليمية، ففي بعض الحالات، قد يعتمد المنهاج على الوسائل التقليدية دون استغلال الإمكانيات الكاملة للتكنولوجيا ووسائل الإعلام الحديثة، وبالتالي قد يكون توفير الموارد المالية الكافية لتنفيذ منهاج التربية الإعلامية والمعلوماتية تحديًا، خاصةً في المدارس التي تعاني من نقص في التمويل.

واعتماداً على ما سبق، تُشير الباحثة إلى أن معوقات التربية الإعلامية والمعلوماتية، تتمثل في ضرورة إعادة النظر في تنظيم الجدول المدرسي، بهدف أتاحة الوقت اللازم لتدريس التربية الإعلامية والمعلوماتية للطلبة، وتنفيذ الأنشطة المطلوبة، وتدريب المعلمين على تطبيق الأنشطة المتعلقة بمهارات التربية الإعلامية والمعلوماتية، وتنظيم النشاط المدرسي بشكل منهجي يؤدى بالضرورة إلى تحقيق الأهداف المنشودة، والحاجة إلى إعادة النظر في النظام التقليدي للامتحانات، والذي يُسهم في تحجيم دور التربية الإعلامية والمعلوماتية ووضعها عملياً في أدنى سلّم الأولويات، والحاجة إلى تفعيل الأنشطة التي تعمل على تدريب الطلاب على التفكير العلمي في حلّ المشكلات.

مشكلة الدراسة:

في ظل التطورات الهائلة في وسائل الاتصال وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي الذي قرب البعيد وألغى الحدود، وزاوج الثقافات، والتي أوجدت ضرورة ملحة لتوعية الإنسان وتثقيفه حول طرق التعامل مع تلك التحديات الناتجة عن وسائل الإعلام، وهذا لن يتأتى إلا من خلال وجود مادة تربوية تعليمية في المنهج التعليمي الفلسطيني، يوضح أساليب التعامل مع الوسائل الإعلامية وتحدياتها، عن طريق استحداث مادة للتربية الإعلامية في المدارس الفلسطينية، والتي ما زالت تواجه صعوبات تطبيقية، على الرغم من قيام وزارة التربية والتعليم الفلسطينية عام 2014 بطرح دليل تطبيقي للتربية الإعلامية في المنهاج الدراسي

الفلسطيني، تنفذه الهيئة الفلسطينية للإعلام والتي تعرف باسم "بيالارا". وكان الدليل يوضح أفضل أساليب تدريس التربية الإعلامية والمعلوماتية ومهاراتها، ويقدم للمعلمين طريقة طرح المنهج التعليمي المنطلق لبدء عقد دورات تدريبية، وحلقات تدريسية لإنشاء طاقم تدريسي كامل يمتلك القدرات والإمكانيات كافة لتدريس التربية الإعلامية والمعلوماتية في المدارس المستهدفة في المحافظات التي يتم تدريس مادة التربية الإعلامية والمعلوماتية فيها (بيالارا، 2017).

وعلى المستوى الوطني، ما زال تطبيق التربية الإعلامية والمعلوماتية وتضمينها في المنهاج الفلسطيني الخاص بالمدارس في مراحله المبكرة، حيث كانت هناك بعض المحاولات والتي لم ترتق إلى جعل التطبيق حقيقة وواقعاً في العملية التدريسية (مغازي، 2015)، وبالتالي وجدت الباحثة ضرورة البحث والدراسة في واقع التحديات الإدارية التي تواجه إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في السياق التعليمي في المدارس الحكومية الفلسطينية.

من هنا فإن مشكلة الدراسة تتحدد في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: **ما مستوى واقع التحديات الإدارية التي تواجه إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في السياق التعليمي في المدارس الحكومية الفلسطينية؟**

أسئلة الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية، والتي انبثقت عن السؤال الرئيس:

1. ما أهمية إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في المنهاج التعليمي؟
2. ما التحديات التي تواجه إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية؟
3. ما مدى وجود فروق في استجابات المبحوثين حول واقع التحديات الإدارية التي تواجه إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في السياق التعليمي في المدارس الحكومية الفلسطينية تعزى للمتغيرات (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الوظيفة، مستوى المدرسة)؟

مصطلحات الدراسة:

التربية الإعلامية والمعلوماتية: الجهود الإعلامية والأنشطة الواعية كافة، التي تهدف إلى تعليم أساليب التعامل مع الإعلام في المؤسسات التعليمية، وتساعد في تنمية الحس الإعلامي لدى الطلبة، بما يؤدي إلى تكوين قدرات نقدية صحيحة تجعلهم قادرين على اختيار الرسائل الاتصالية والتعامل معها، بالإضافة إلى صياغة الرسالة وتوجيهها للجمهور في المستقبل بمستوى عالٍ من الفهم والوعي (ابو الحسن، 2019).

وتعرف الباحثة التربية الإعلامية والمعلوماتية إجرائياً: بأنها عملية تعليمية وتربوية تهدف إلى تنمية مهارات الأفراد وقدراتهم في التفاعل والتعامل مع وسائل الإعلام والمعلومات، بشكل نقدي وواعٍ، وتمكين الأفراد من فهم الوسائل الإعلامية وتحليلها وتقييمها واستخدامها بشكل فعال ومسؤول، وذلك في سياق الثقافة والمجتمع الذي يعيشون فيه.

السياق التعليمي: السياق التعليمي هو البيئة أو السياق الذي تحدث فيه عملية التعلم والتعليم، ويشمل السياق التعليمي مجموعة من العوامل والعناصر التي تؤثر على تجربة التعلم للطلاب، وتسهم في تحقيق أهداف التعليم كالمعلم والمناهج والمواد التعليمية، والتكنولوجيا والموارد الرقمية والتقييم والتقويم (العصيمي، 2016).

المدارس الحكومية الفلسطينية: هي جميع مدارس التعليم الأساسي والثانوي التي تشرف عليها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في فلسطين (وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، 2021).

التحديات الإدارية: العوائق التي تتعلق بوظائف الإدارة، وتتجلى في قصور النظام الإداري عن القيام بالوظائف المنوطة به وتحقيق أهدافه، أو حالة من عدم التوافق بين النظام الإداري والعلمي مع الوضع المرغوب فيه، في الوقت الحالي أو في المستقبل، أو في حال وجود ضرورة لتغيير أهداف نشاطات النظام (أحمد، حمودي، أحمد، ومحمد، 2019).

التحديات الإدارية إجرائيا: هي المعوقات والمشكلات التي تواجه تطبيق التعليم التجريبي لمادة التربية الإعلامية والمعلوماتية في المدارس الفلسطينية.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

تكمن الأهمية النظرية للدراسة، في تناولها لموضوع التربية الإعلامية والمعلوماتية في السياق التعليمي، في ظل تأثير وسائل الإعلام وتكنولوجيا المعلومات على المجتمع، وخاصة على الشباب وطلبة المدارس، فإذا تم تربية الشباب بشكل صحيح على كيفية التعامل مع وسائل الإعلام والمعلومات بشكل نقدي ومسؤول، فسيكون لهذا تأثير إيجابي على تطورهم الشخصي والاجتماعي، وسيقلل من المخاطر المحتملة المتعلقة بسوء استخدام وسائل الإعلام، فمع التطور السريع في وسائل الإعلام والتكنولوجيا، يجب تمكين الطلبة من فهم كيفية استخدام هذه التقنيات بشكل آمن وفعال، والوصول بسهولة إلى مصادر متعددة على الإنترنت، وهذا يتطلب مهارات تقييم المعلومات وتحليلها.

وتقوم الباحثة بهذه الدراسة لقلة الدراسات –حسب علم الباحثة– في مجال التربية الإعلامية والمعلوماتية بشكل عام، وانعدامها في مجال التحديات الإدارية، تناولت بشكل مفصل ودقيق مستوى واقع التحديات الإدارية التي تواجه إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في السياق التعليمي في المدارس الحكومية الفلسطينية.

وتكمن كذلك أهمية الدراسة تجاه الباحثين، حيث تأمل الباحثة أن تكون نتائج هذه الدراسة مهمة للباحثين حول موضوع التربية الإعلامية والمعلوماتية، والتحديات التي تواجه تطبيقها في المدارس الفلسطينية.

الأهمية العملية:

تكمن أهمية البحث العملية فيما يأتي:

1. تحديد طبيعة التحديات الإدارية التي تواجه تطبيق مادة التربية الإعلامية والمعلوماتية في المدارس الفلسطينية، وبالتالي محاولة اقتراح إستراتيجية إدارية لتوظيف التربية الإعلامية والمعلوماتية في المدارس.
2. تأمل الباحثة أن يفيد من نتائج الدراسة المخططون التربويون للتعرف على تلك التحديات وطرق مجابهتها وعلاجها وتقديم توصيات، تُعجّل من البدء في تطبيق تضمين المنهاج الفلسطيني مادة للتربية الإعلامية.
3. تأمل الباحثة أن تصل نتائج الدراسة إلى وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، لإدراك أهمية التربية الإعلامية والمعلوماتية وضرورة البدء بتطبيقها في المدارس الفلسطينية.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

1. دراسة أهمية إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في المنهاج التعليمي.
2. التعرف إلى التحديات التي تواجه إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية.
3. فحص مدى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات المبحوثين حول واقع التحديات الإدارية، التي تواجه إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في السياق التعليمي في المدارس الحكومية الفلسطينية، تعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والوظيفة، ومستوى المدرسة التي تعمل بها).

حدود الدراسة:

حددت هذه الدّراسة بالحدود التالية:

1. **الحدود البشرية:** اقتصرت حدود هذه الدّراسة في تطبيقها على معلمي المدارس الحكومية في المحافظات التي يتم تدريس مادة التربية الإعلامية والمعلوماتية فيها.
2. **الحدود المكانية:** اقتصرت حدود هذه الدّراسة في تطبيقها على المحافظات التي يتم تدريس مادة التربية الإعلامية والمعلوماتية فيها.
3. **الحدود الزمانية:** أجريت هذه الدراسة خلال العام 2022.

محددات الدّراسة:

1. **محددات العينة:** تمثلت بالمعلمين في المحافظات التي يتم تدريس مادة التربية الإعلامية والمعلوماتية فيها.
2. **محددات الأداة:** تمثلت بأدوات الدراسة وهي: الاستبانة وسيتحدد تعميم النتائج بما يتوافر من مؤشرات صدق وثبات حولها.

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

هدفت دراسة محسن (2023) للتعرف على التربية الاعلامية الرقمية ودورها في تعزيز القيم الاخلاقية والتربوية لطلاب المدارس المتوسطة والثانوية، من خلال استخدام المنهج الكيفي والكمي، وتكون مجتمع الدراسة من مجموعة من طلبة المدارس المتوسطة والثانوية في العراق، من خلال استخدام أداة الاستبانة، , وتوصلت الدراسة إلى أن هناك الكثير من التطبيقات والوسائط المتنوعة في بيئة الإعلام الرقمي يستخدمها الطلبة لأسباب ودوافع مختلفة، وأن لهذه الوسائط والتطبيقات دوراً في كسب المعلومات والأفكار والثقافات

بالاتجاه الإيجابي والسلبي , وأيضا توصلت الدراسة أن تأثير بيئة الإعلام الرقمي تكون بنفس التأثير على الطلبة بالمستويات الدراسية كافة من الذكور والإناث، بالتأثير الايجابي والسلبي نفسه، وقد يكون التأثير السلبي مخاطره أكبر على الطالبات الإناث، ما يتطلب وجود تربية إعلامية رقمية من خلال توجيه النصح والرعاية والتحليل وتحصين الطلبة من الآثار السلبية للإعلام الرقمي.

في دراسة قام بها دربالي (2022) والتي كانت بعنوان "واقع التربية الإعلامية بالمدرسة الجزائرية" ركزت الدراسة على واقع التربية الإعلامية في المدارس الجزائرية، حيث تمّ تحليل دور التربية الإعلامية في تنمية قدرة التلاميذ على استخدام التكنولوجيا الحديثة، والتصفح السليم لوسائل التواصل الاجتماعي، واستخدام المعلومات بشكل صحيح وتجنب الآثار السلبية، باستخدام المنهج الوصفي لفهم واقع التربية الإعلامية في المدرسة الجزائرية. وتمّ استخدام استبانة لجمع البيانات من عينة مكونة من 60 تلميذًا في ثانوية بهلول السعيد في الجزائر، وأظهرت النتائج وجود تربية إعلامية في المدرسة الجزائرية بدرجة مرتفعة، من خلال استخدام تلاميذ الثانوية لأجهزة الحاسوب واستخدام منصات التواصل الاجتماعي ومواقعه لدى تلاميذ الصف الأول من الثانوية.

وعلى المستوى المحلي الفلسطيني، هدفت دراسة أبو عطوان (2021) للتعرف على دور العلاقات العامة بالمؤسسات الأهلية في توعية المجتمع الفلسطيني، بأهمية التربية الإعلامية والمعلوماتية: بيالارا نموذجا، واستخدم الباحث الاستبانة، والمقابلات المعمقة، وأظهرت النتائج أن (86.9%) من المبحوثين يرون أن دور العلاقات العامة في مؤسسة "بيالارا" مؤثر على صعيد توعية المجتمع الفلسطيني بأهمية التربية الإعلامية والمعلوماتية، وأجاب (90.3%) أن أسلوب التعامل في جهاز العلاقات العامة في "بيالارا" والمدربين، يعجبهم، ويدفعهم إلى المشاركة في الفعاليات المستقبلية في التربية الإعلامية، كما أن (86.4%) من المدربين والمعلمين المشرفين وموظفي العلاقات العامة في المديريات يشعرون بترحيب الإدارة العامة للعلاقات العامة والدولية، بنشر هذه الثقافة في الأسرة التعليمية، بينما أشار (6%) من

المبحوثين إنه لا يمكن البناء على العلاقة بين "بيالارا" والتربية والتعليم؛ لأن هذا الأمر من اختصاص جهات عليا تتحكم بالقرار.

وفي السياق الفلسطيني أيضاً تناولت دراسة أبو عرة (2021) واقع التربية الإعلامية و المعلوماتية في فلسطين: مدارس محافظة رام الله والبيرة نموذجا، وإظهار الفروقات في إجابات المبحوثين حول واقع التربية الإعلامية والمعلوماتية في المؤسسات التعليمية تعزى للمتغيرات الديمغرافية (الجنس العمر، نوع المدرسة، مكان السكن).واستخدم الباحث المنهج الوصفي في الدراسة؛ مستعيناً بالاستبانة أداة رئيسة لجمع البيانات، ويتكون مجتمع الدراسة من طلبة المدارس من عمر (12–18) عاماً في محافظة رام الله والبيرة، وتم تحديد عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية العنقودية، وبلغ حجم العينة أربعمائة مفردة من أصل مجتمع البحث. وأثبتت النتائج قدرة طلبة المدارس على تحليل المعلومة والخبر، والتمييز بين ما هو إيجابي وسلبي من المحتويات الإعلامية والمواقع المختلفة، وتجسد ذلك في حرصهم على التفتيش عن المعلومة للتأكد من صحتها، ومن موثوقية مصدرها، كما عكست نتائج الدراسة خوف الطلبة من عدم خصوصية ما يتم نشره، علاوة على عدم الثقة بالحريات المطلقة، والمخاوف من الملاحقة بسبب منشور معين من أطراف مختلفة، ما يقيد من إبداعهم ومشاركتهم في الحياة العامة. كما أظهرت الدراسة مشكلة المشاركة والتفاعل الرقمي في المحور الثالث من الدراسة، وبينت ضعف الطلبة في إنتاج مواد إعلامية ومحتويات تعبر عن رأيهم وشخصيتهم، وتهتم بقضايا عامة تمس المجتمع.

أما دراسة الشهراني, والغامدي (2021) والتي كانت بعنوان "معوقات التربية الإعلامية في المدارس الثانوية بمحافظة المخواة من وجهة نظر المعلمين وسبل التغلب عليها" فقد هدفت إلى التعرف على واقع التربية الإعلامية في المدارس الثانوية بمحافظة المخواة ، وتحديد معوقات التربية الإعلامية من وجهة نظر المعلمين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت استبانة على عينة مكونة من (313) معلماً بالمدارس الثانوية بمحافظة المخواة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن واقع التربية الإعلامية لم يكن

بالمستوى المطلوب، نظرًا لوجود فجوة كبيرة بين ما هو واقع وبين ما هو مأمول، وأن هناك ضرورة حتمية لتطوير واقع التربية الإعلامية، وأن هناك معوقات عديدة مرتبطة بالمعلم، وبالطالب، وبالأنشطة، وبالإدارة المدرسية، وجاءت معوقات التربية الإعلامية في الترتيب الأول من وجهة نظر العينة، ما يؤكد أن واقع التربية الإعلامية يواجه الكثير من المعوقات، والتي من شأنها التأثير سلباً، سواءً أكانت تلك المعوقات مرتبطة بالإدارة المدرسية أو الأنشطة أو الطالب أو المعلم، حيث يحتل مجال المعوقات المرتبطة بالمعلم الترتيب الأول ، ويليه في الترتيب الثاني مجال المعوقات المرتبطة بالطالب (المتعلم).

في حين تطرقت دراسة الدعيس (2021) إلى "دور الإدارة التربوية في التربية الإعلامية في ظل التحولات الإقليمية المعاصرة من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدارس أمانة العاصمة صنعاء" في الجمهورية اليمنية. وقد اختار الباحث عينة عشوائية طبقية بلغت (569) معلمًا ومعلمة، مثلت نسبة (5%) من مجتمع الدراسة الكلي البالغ (11380) فرداً. استخدم الباحث أداة الاستبانة لجمع البيانات، حيث شملت مجالي الصحافة المدرسية، والإذاعة المدرسية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، حيث خلصت النتائج إلى أن دور الإدارة التربوية في التربية الإعلامية في ظل التحولات الإقليمية المعاصرة، من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدارس أمانة العاصمة صنعاء كبيرة. كما أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق دالّة إحصائيًّاً لدور الإدارة التربوية في التربية الإعلامية في ظل التحولات الإقليمية المعاصرة، تعزى لمتغيري النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة.

وهدفت دراسة الخزاعلة (2020) للتعرف إلى "درجة امتلاك طلبة جامعة آل البيت لمهارات التربية الإعلامية في ضوء بعض المتغيرات" في الأردن. وقد اختار الباحث عينة عشوائية بسيطة مكونة من (420) طالبًا وطالبة، ممن يدرسون في جامعة آل البيت خلال العام (2018)، من مجتمع الدّراسة المكون من (23405) طالب وطالبة. واعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي المسحي. ومن أهم النتائج التي خرجت بها الدراسة: تبين أن درجة امتلاك طلاب جامعة آل البيت لمهارات التربية الإعلامية كانت

متوسطة. كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى امتلاك مهارات التربية الإعلامية بناءً على عدد من المتغيرات، حيث امتلك الطلبة الذكور درجة أعلى من المهارات بالمقارنة مع الإناث. كما وجد أن الكليات العلمية تظهر مستوى أعلى من امتلاك المهارات مقارنة بالكليات الأخرى. ووجد الباحث أن طلبة السنة الرابعة يمتلكون مستوى أعلى من المهارات مقارنة مع السنوات الدراسية الأخرى.

في حين تطرقت دراسة الجابري (2020) إلى التربية الإعلامية الجديدة: كفاياتها ومداخل تدريسها في المملكة العربية السعودية في ضوء الممارسات العالمية، ومداخل تطويرها في المملكة العربية السعودية. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، من خلال مسح الأدبيات والوثائق التي تتضمن تجارب الدول. وتوصل الباحث إلى أن تدريس التربية الإعلامية يمكن أن يتم عبر مناهج مختلفة، أو كمادة مستقلة، أو بالتكامل مع مواد أخرى، كأن يُخصص محتوى مادة اللغة في أحد مستويات المرحلة الثانوية للتربية الإعلامية، أو كمادة مستقلة، وهي الأكثر فاعلية، كما هو الحال في دول الاتحاد الأوروبي. ويسمح الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام بإدراج التربية الإعلامية، لتغذية مجموعة المهارات (مثل: التفكير الناقد، والتفكير الإبداعي، والتواصل، واستعمال التقنية) ومجموعة القيم (مثل: الوسطية والاعتدال، وتقدير الذات، والشغف المعرفي، والمسؤولية)، بالتكامل مع المجالات المعرفية الإحدى عشرة، خصوصا مجالات: اللغة العربية، والدراسات الاجتماعية، والتقنية الرقمية، والتربية الفنية، بشرط الأخذ بالمدخل التمكيني في تدريسها، من خلال التفكير الناقد، وتجنب المدخل الوقائي والتدريس الإملائي المباشر.

في حين تناولت دراسة العديلي (2018) تطوير وحدات تعليمية في ضوء التربية الإعلامية في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية، وقياس أثرها في تنمية الوعي الإعلامي لدى الطلبة. قامت الباحثة باختيار المدارس بالطريقة العمدية من مدرسة قصبة إربد للإناث، فيما تم اختيار الصفوف بالأسلوب العشوائي (صفين)، وبلغ عدد الطالبات فيها (59) طالبة؛ وتم اختيار مجموعة تجريبية بلغ

عددها (29) طالبة من مدرسة واحدة من الإناث لقياس أثر الوحدات المطورة عليها، كما تم اختيار مجموعة ضابطة بلغ عددها (30) طالبة من نفس المدرسة. ولتحقيق هدف الدراسة اختارت الباحثة وحدات دراسية من كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر الأساسي، وتقديم تطبيقات التربية الإعلامية من خلالها، وتم تصميم مقياس للوعي الإعلامي لقياس أثر الوحدات المطورة في تنمية الوعي الإعلامي لدى الطالبات، حيث تكون المقياس من 30 فقرة. وكان من أبرز النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي الإعلامي لدى الطلبة تعزى إلى الوحدات المطورة في ضوء التربية الإعلامية في كتب التربية الوطنية والمدنية. وأوصى الباحثون بضرورة تطوير رؤية وطنية مخططة للتربية الإعلامية ضمن المناهج الدراسية، وخاصة مناهج التربية الوطنية والمدنية.

اما دراسة بن الجعد (2018) فقد هدفت إلى معرفة "واقع إسهام معلمات المرحلة المتوسطة في التربية الإعلامية للطالبات"، والمتعلقة بالبحث في أخلاقيات التعامل مع الرسائل الإعلامية، وكتابتها، وتنمية المهارات النقدية، والتعرف على المعوقات التي تعوق المعلمات في تطبيق التربية الإعلامية على طالبات المرحلة المتوسطة. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي (المسحي)، والاستبانة أداة للدراسة، وقد وزعت على عينة من مدرسات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، والبالغ عددهن (519) معلمة بالرياض. وقامت الباحثة بتحليل البيانات باستخدام معامل ارتباط بيرسون، ومعامل ألفا كرونباخ، والتكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية. وكان من أهم نتائج الدراسة ضرورة إعداد الطالبات للتعامل مع الوسائل الإعلامية المختلفة لتنمية مهارات الدخول للرسائل الإعلامية، وتوعيتهن من بعض الوسائل الإعلامية التي قد يكون لها تأثير في الدين والأخلاق والانتماء الوطني، وتشجيعهن للاستفادة من الوسائل الإعلامية الوطنية، التي تبرز أهميتها في توعية الطالبة بالالتزام بالقيم الأخلاقية المرغوبة كالصدق والأمانة وحفظ الحقوق، كما يجب الاهتمام بالتربية الإعلامية في مستوياتها العليا (المستوى التطبيقي التفاعلي)، من نقد وتحليل وتقويم. وقد تبين أن مهارات الكتابة الإبداعية والإنتاجية سواء بالطرق التقليدية

أو بالوسائل الرقمية جاءت بدرجة متأخرة، إلا من خلال عرض الصور والفيديوهات المرئية فقط. أما معوقات تطبيق المعلمات للتربية الإعلامية فقد كانت في مجالات إدارية، ومعرفية، ومادية.

في حين تناولت دراسة مغاري (2015) تضمين التربية الإعلامية في المنهاج الفلسطيني: دراسة إستطلاعية وذلك من خلال دراسة وصفية استخدام فيها الباحث منهج المسح بالعينة. طبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (136) عضو هيئة تدريس بكليات التربية، وكليات وأقسام الإعلام، في الجامعات التالية: الإسلامية، الأزهر، الأقصى. وخلصت الدراسة إلى نتائج عدة أبرزها: جاءت درجة الموافقة على فقرات محاور أهمية تضمين التربية الإعلامية في المنهاج الفلسطيني، وأهدافها، والمحتوى ضمن مستوى التقدير موافق جداً. أما فقرات محور الأساليب فقد جاءت ضمن مستوى التقدير موافق. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات المتخصصين تربوياً، والمتخصصين إعلامياً حول تضمين التربية الإعلامية في المنهاج الفلسطيني في المحاور التالية: الأهمية، الأهداف، المحتوى. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات المتخصصين حول تضمين التربية الإعلامية في المنهاج الفلسطيني في جميع المحاور (الأهمية، والأهداف، والمحتوى، والأساليب) وذلك حسب متغيري الرتبة العلمية، والخبرة.

الدراسات الأجنبية:

هدفت دراسة العمري وقزقزة (Alomani & Qazaqzen ،2021) إلى الكشف عن الدرجة التي تمتلك بها طالبات التربية العملية لتخصص معلم الصف في جامعة اليرموك لمهارات التربية الإعلامية، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة التربية العملية في جامعة اليرموك الذين تم تسجيلهم في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2019–2020) والبالغ عددهم (115) طالباً وطالبة. ثم اختيارهم جميعاً كعينة قصدية للدراسة، تم استخدام أداة الاستبانة، وتكونت من جزأين: القسم الخاص بمتغيرات الدراسة، وهو فرع الشهادة العامة للتعليم الثانوي، ونوع المدرسة التي يتقدم فيها الطالب، والمعدل التراكمي للطالب. وتضمن الجزء الثاني من الاستبانة (19) فقرة لقياس درجة امتلاك الطلبة المهارات التربية الإعلامية، أظهرت نتائج

الدراسة أن درجة حيازة الطالبات لمهارات التربية الإعلامية كانت متوسطة، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير شهادة الثانوية العامة للطالبات لصالح فرع الشهادة (علمي)، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية من الفروق في متغير المدرسة، الذي تقدم فيه الطالب لصالح المدارس (الخاصة)، ووجود فروق على متغير المعدل التراكمي للطالب لصالح حاملي المتوسط (المقبول)

وتناولت دراسة بوبرويش (Bobrowicz, 2021) إلى تحديد مدى تضمين محتوى التربية الإعلامية في مشاريع التعليم التي طورتها المدارس البرتغالية في إطار الاستراتيجية الوطنية لتعليم المواطنة، تم جمع البيانات من المستندات الإبراهيمية المقدمة عبر الإنترنت من قبل (227) مؤسسة تعليمية كانت جزءاً من مشروع الاستقلالية ومرونة المناهج الدراسية في العام الدراسي (2017–2018)، وتم تصنيف محتوى التربية الإعلامية إلى فئات وهي القراءة النقدية، والتحليل، والإنتاج، والتعبير. وتم تعميم أنشطة التربية الإعلامية في الوثائق الإبراهيمية لـ(85) مؤسسة تعليمية؛ ولم تطبق سوى في (55) مدرسة منهم في تنفيذها بموجب الإستراتيجية الوطنية لتعليم التربية الإعلامية. وأشارت النتائج إلى أن مجال التربية الإعلامية ما يزال قيد الإنشاء في المدارس البرتغالية، ويتطلب نهجا أكثر شمولية.

وقام كل من هزار وكيسر (Hazar & Keser, 2021) بدراسة هدفت إلى كيفية دعم مناهج وممارسات المدارس المتوسطة والثانوية للطلاب لاكتساب مهارات التربية الإعلامية، واستخدم الباحثان منهجية تحليل الوثائق والملاحظة والمقابلة، تم استخدام مقياس كفاءة مهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا المكون من (23) فقرة. تم إجراء تحليل المحتوى لتحليل المناهج والبيانات التي تم الحصول عليها من خلال الملاحظات والمقابلات، وتم استخدام التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي وقيم الانحراف المعياري في القياسات المركزية وقياسات الانتشار، وقد أظهرت نتائج تحليل المناهج أن مهارات حلّ المشكلات ومهارات المعلومات والبيانات كانت تفوق عدداً في جميع المناهج التي تم تحليلها. وكانت الأنشطة التي في حجرة الدراسة أثناء عملية المراقبة والمقابلة تتعلق في الغالب بالمعلومات، ومحو الأمية الإعلامية وحل

المشكلات حسب نتائج المقياس. وعدّ طلبة المدارس الإعدادية والثانوية أنفسهم معتدلين نسبيا في مهاراتهم الإعلامية. بينما كانت أعلى درجات الطلاب في معرفة المعلومات والبيانات؛ وحصلت مهارات البرمجة على البعد الأضعف.

وأجرى (Nirmal and Kaur, 2020) دراسة استطلاعية حول اتجاهات الطلبة نحو اقتراح منهج التربية الإعلامية والمعلوماتية للاندماج في علم أصول التدريس في الهند. وكان الهدف من الدراسة معرفة الحاجة إلى علم أصول التربية الإعلامية من خلال منهج نموذجي. استخدم الباحث المنهج الوصفي لهذه الدراسة، حيث قام بتصميم أداة الاستبانة لجمع البيانات. تكونت عينة الدراسة من (1054) طالباً وطالبة. توصلت الدراسة أن (30%) من الطلبة يرحبون بمنهج التربية الإعلامية والمعلوماتية من أجل التربية المنتظمة. وأكد (60%) من المبحوثين أن التربية الإعلامية والمعلوماتية يمكن أن ترفع مستوى قدراتهم على التفكير النقدي، في تقييم الرسائل الإعلامية التي تُسهم في تعزيز قدرات الطلبة على التعامل بشكل أفضل مع العالم الرقمي، فضلا عن تمكينهم من التواصل الإيجابي مع أفراد المجتمع.

وتطرقت دراسة (Anderson, 2019) إلى التربية الإعلامية في كندا، والتي تُعد من الدول الرائدة في مجال التربية الإعلامية. فكندا هي أول دولة قامت بتصميم مشروعات عديدة وتطبيقها في مجال التربية الإعلامية، فقد تبنّت منذ الخمسينيات من القرن الماضي برنامج التربية الإعلامية من خلال تطبيق مشروع مذياع المزرعة. وانتقل الاهتمام إلى تعليم التربية الإعلامية في المدارس في نهاية السيتينيات، حيث تم تأسيس الرابطة الكندية للتربية الإعلامية عام 1969 كأول تجمع يضم المعلمين في مجال التربية الإعلامية. وفي مواجهتها للغزو الإعلامي الأمريكي، قامت كندا بتدريس التربية الإعلامية في مدارسها بهدف مساعدة الطلبة على التعامل مع المعلومات والرسائل المتنوعة التي يتم استقبالها يومياً. وتوصل الباحث إلى أن من أهم أهداف التربية الإعلامية: تمكين الطلبة من الفهم المستنير للإعلام واستخداماته، وإدراك الأدوار التي تلعبها في حياتهم، بالإضافة إلى مساعدتهم على تحليل وسائل الإعلام والتقنيات التي تستخدمها ونقدها وتقييمها، وإدراك تأثيراتها المختلفة.

أما دراسة (Tuurosong & Diedong, 2018) فهدفت إلى الكشف عن الأساس المنطقي العام للتربية الإعلامية للطلاب في غانا. حيث تبدو بعض وسائل الإعلام متناقضة مع القيم والمعايير الثقافية الغانية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه في غانا لا يوجد خطاب رسمي حول الحاجة إلى دمج التربية الإعلامية في المناهج الدراسية. لذلك وسائل التربية الإعلامية لم تصبح ذات صلة في المناهج الدراسية، من المستوى الأساسي للتعليم، وحتى مستوى المرحلة الثالثة، واقترح الباحث أن غانا يمكن أن تستفيد من سياسة تنشئ التربية الإعلامية في نظامها المدرسي.

أما دراسة (Savage, 2018) التي تم إجراؤها في الولايات المتحدة الأمريكية، فقد ركزت على آثار منهج التربية الإعلامية على قدرة طلبة المرحلة الإعدادية في تمييز الانحياز العنصري في وسائل الإعلام. كما عالجت الدراسة الاختلافات المتوقعة في التأثر بوسائل الإعلام على أساس الجنس والعرق. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال أداة الاستبانة، وتوصلت الباحثة إلى أن تعليم التربية الإعلامية يعمل على توعية طلبة المدارس الإعدادية بالانحياز العنصري، القائم أساساً على الصور النمطية التي تتداولها وسائل الإعلام. كما أظهرت النتائج للبيانات النوعية التي تم جمعها حاجة واضحة إلى منهج ذي فاعلية في مجال التثقيف الإعلامي.

وتناولت دراسة (Haig, 2017) تعليم التربية الإعلامية في بريطانيا، والتي تُعد من الدول الرائدة في التربية الإعلامية، حيث يمتد تاريخها في هذا المجال لأكثر من خمسين عاماً. ولكل مقاطعة في بريطانيا التي تضم أربع مقاطعات هي: انجلترا، وويلز، واسكتلندا، وايرلندا الشمالية، نظامها التعليمي الخاص بها. ولكنها، في الوقت نفسه، تتفق فيما بينها على تضمين التربية الإعلامية في التعليم العام. ويعود الاهتمام بالتربية الإعلامية في بريطانيا إلى الستينيات من القرن العشرين، حيث تزايد أعداد المهتمين بها في التعليم. وتم في السبعينيات تدريسها في المدارس الثانوية للطلبة الذين تتراوح أعمارهم (16–18) سنة وتم تضمينها في الاختبارات. وغدت التربية الإعلامية إحدى مكونات المنهج التعليمي في مقاطعتي انجلترا

وويلز في عام 1989. كما تم تضمينها في مادة اللغة الانجليزية للطلبة من عمر (11–16) سنة. وأصبح تدريس التربية الإعلامية في فترة التسعينيات إجبارياً في التعليم العام في جميع المقاطعات في المملكة المتحدة.

وأجرى فرايزم (Freisem, 2017) دراسة هدفت إلى تطوير برنامج الخلية للتربية الإعلامية في التعليم التفريدي، واستخدمت الدراسة المنهجية الوصفية الناقدة المبنية على مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بتطوير برنامج تدريسي مستند إلى التربية الإعلامية، ولتطوير البرنامج التدريسي، تم استخدام تحليل المحتوى، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن برنامج الخلية للتربية الإعلامية قد تكون من (7) مراحل وهي الاكتشاف، والتأكيد، والتخطيط، والإنتاج، والتنظيم، والمشاركة، والفعالية في المجتمع المدني، وكشفت النتائج أنه يمكن استخدام برنامج خلية التربية الإعلامية في التعليم التفريدي، لأنه يوفر العديد من الفرص التي توفر خبرات تعلم فاعلة للطلبة.

في حين تطرقت دراسة (Hartai, et al., 2014) إلى مستويات تعليم التربية الإعلامية في أوروبا، بحسب تقرير نُفّذ لاستطلاع تلك المستويات، حيث تبين أن التربية الإعلامية تُدرس بصيغة أو بأخرى في 70% من المدارس الابتدائية وفي 75% من المدارس الثانوية، حيث أكدت الدراسة على أنه حدثت تغيرات جوهرية في تعليم التربية الإعلامية في أوروبا بعد مطلع الألفية الجديدة نتيجة التقدم السريع في تقنيات التواصل، حيث بينت الدراسة أنه قبل عقد من الزمن لم يكن هناك ما يمكن تسميته بالتربية الإعلامية في المدارس الابتدائية، لكن الحال تغير الآن بشكل كامل حيث تُمارس أنشطة تتعلق بالتربية الإعلامية في أكثر من ثلثي الدول الأوروبية. وهناك ثلاثة أنماط لتدريس التربية الإعلامية: التدريس عبر المناهج، والتدريس بطريقة تكاملية، والتدريس من خلال مادة مستقلة.

وهدفت دراسة (Ruiz, Garcia, & Rosell, 2014) للتعرف على مستوى التربية الإعلامية لدى عينة من الأطفال والمراهقين على أساس أنهم من المواطنين المستهلكين المستهدفين والمفترضين. اتبعت الدراسة

منهجية مسحية من خلال تطبيق استبانة مكونة من (40) فقرة تم نشرها على شبكة الإنترنت على عينة مكونة من (2143) طالباً وطالبة من مرحلة رياض الأطفال والمرحلة الأساسية والمرحلة الثانوية. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الثقافة والتربية الإعلامية كان مقبولا لدى أفراد عينة، وبالرغم من أن العينة تنتمي لما يسمى بالجيل الرقمي إلا أن أفراد العينة لا يمتلكون مهارات الاستهلاك من خلال الإعلام أو التعرف إلى المنتجات وكيفية شرائها.

وتناولت دراسة شمدت (Schmidt, 2013) تعليم التربية الإعلامية من رياض الأطفال إلى الجامعة دراسة مقارنة حول كيفية تناول التربية الإعلامية من خلال النظام التعليمي الرسمي إلى معرفة مدى اكتساب الطلاب مهارات التربية الإعلامية، وكفاءة لتدريسها بالنظام التعليمي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت أدوات الدراسة من ثلاث استمارات تضمنت (56) فقرة، وقد تكونت عينة الدراسة من (277) طالباً من خريجي كليات خاصة بالتعليم التمهيدي والمتوسط والعالي، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن التربية الإعلامية تكسب مهارات التربية الإعلامية للطلاب بكفاءة بجميع المراحل، ولكن هناك بعض المشاركين أوضحوا أن أكثر المهارات إكسابا هي مهارات المعرفة، يليها مهارة فهم الرسالة، يليها مهارة تحليل الرسالة، وأن هناك كفاءة لدى الطلاب في توظيف مهارات التربية الإعلامية بالإنترنت أكثر من أي وسيلة أخرى، مما يعكس أهمية التركيز على الوسائل الإعلامية عند تعليم طلاب التربية الإعلامية، كما دلت النتائج أن التربية الإعلامية لا يتم تناولها بالعمق نفسه في جميع مراحل الدراسة، وقد أكدت جميع مفردات العينة بجميع مراحل التدريس على أهمية التربية الإعلامية.

التعقيب على الدراسات السابقة

تمَّ استعراض الدراسات العربية والأجنبية ذات العلاقة المباشرة بمجال هذه الدراسة، حيث توصَّلت تلك الدراسات إلى مجموعة من النتائج التي ساعدت الباحثة في إثراء دراستها، إضافة إلى المعلومات التي تمّ

الاطلاع عليها من المصادر الثانوية، والتي ساعدت الباحثة في إعداد الأدب النظري للدراسة، ومن خلال قراءة الدراسات السابقة التي تناولت التربية الإعلامية، وبعد تحليلها، تمّ التوصل إلى الملاحظات الآتية:

أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

1. تتفق الدراسة الحالية بشكل جزئي مع الدراسات السابقة عموماً، والتي تناولت موضوع التربية الإعلامية. فقد اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في منهج الدراسة، حيث استخدمت معظم الدراسات المنهج الوصفي التحليلي كدراسة. كما أن معظم الدراسات السابقة استخدمت عدة أدوات لجمع البيانات، منها: المقابلات، ومنها الاستبانة. واعتمدت الباحثة في دراستها على الاستبانة كأداة لجمع البيانات.

2. اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث الموضوع، إذ أنها متخصِّصة في واقع التحديات الإدارية التي تواجه إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في السياق التعليمي في المدارس الحكومية الفلسطينية. في حين لم تعالج أي من الدراسات السابقة الجوانب المتعلقة بالتحديات الإدارية.

أوجه الإفادة من الدراسات السابقة

مثّلت الدراسات السابقة مصدر فائدة للباحثة في دراستها في عدة أمور، منها:

- استطاعت الباحثة أن تشكل تصوراً شاملاً لموضوع التربية الإعلامية، الأمر الذي أثر في صياغة مشكلة الدراسة.
- أفادة الباحثة من الدراسات السابقة في تطوير الإطار النظري لدراستها وإثرائها.
- الاستعانة بالدراسات السابقة في بناء الاستبانة –أداة الدراسة.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

تعدّ هذه الدراسة الأولى في فلسطين –على حد علم الباحثة– بما يتعلق بواقع التحديات الإدارية التي تواجه إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في السياق التعليمي في المدارس الحكومية الفلسطينية، فمعظم الدراسات السابقة ركزت على أهمية التربية الإعلامية وبعض المحاولات لتطبيقها، ولكن لم تجد الباحثة دراسة تتعلق بواقع التحديات الإدارية التي تواجه تطبيق التعليم التجريبي لمادة التربية الإعلامية في المدارس الفلسطينية.

الفصل الثاني

منهجية الدراسة وإجراءاتها

المقدمة

يتناول هذا الفصل وصفاً للطريقة والإجراءات المستخدمة لمعالجة أهداف الدراسة المذكورة في الفصل الأول، حيث إن هذه الدراسة اعتمدت على المنهج الكمي لجمع البيانات، وهدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع التحديات الإدارية، التي تواجه إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في السياق التعليمي في المدارس الحكومية الفلسطينية، وقامت الباحثة بجمع البيانات من مجتمع الدراسة، التي شملت المعلمين في المحافظات الفلسطينية التي يتم تدريس مادة التربية الإعلامية في مدارسها، للإجابة على أسئلة البحث الرئيسية. يشرح هذا الفصل الأدوات المنهجية من حيث: تصميم الدراسة، ومجتمع الدراسة، وتطوير أداة الدراسة والذي يتضمن التحقق من صدق الأداة وثباتها ومفتاح تصحيحها، وإجراءات جمع البيانات، كما يحتوي أيضاً على المعالجات الإحصائية التي تم استخدامها لتحليل البيانات وعرض النتائج السليمة منهجياً.

قمت بالتواصل مع وزارة التربية والتعليم من أجل الحصول على المعلومات الكاملة حول معلمي مدارس التربية الإعلامية، وأخذ الموافقة من الوزارة بالسماح للطالبة بتوزيع الاستبانة على معلمي مدارس التربية الإعلامية، ومن ثم تم التواصل مع الهيئة الفلسطينية للإعلام وتفعيل دور الشباب "بيالارا"، لتزويد الباحثة بقوائم أسماء المدارس وأرقام المعلمين المنخرطين في مجال التربية الإعلامية والمعلوماتية وإيميلاتهم، كون الهيئة المشرف الأساسي على برنامج التربية الإعلامية لإدماجه في المدارس.

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي؛ فذلك يساعد في تعميم النتائج كما هو الحال في معظم البحوث الكمية، ويساعد في فهم أعمق وأدق للظواهر ومواضيع الدراسة بطريقة تحليلية تظهر فيها نتائج الدراسة، وهذا ما يلائم أغراض الدراسة الحالية، التي هدفت إلى التعرف على واقع التحديات الإدارية التي تواجه إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية، في السياق التعليمي في المدارس الحكومية الفلسطينية، واستخدمت أداة الدراسة الاستبانة لجمع المعلومات من مجتمع الدراسة.

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع هذه الدراسة من جميع المعلمين في المحافظات الفلسطينية، التي يتم تدريس مادة التربية الإعلامية في مدارسها في الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث يبلغ عددهم (75) معلماً موزعين على المدارس الموجودة في الضفة والقطاع والبالغ عددها (38) مدرسة، وفق مصادر وزارة التربية والتعليم الفلسطينية للعام (2021).

عينة الدراسة

استخدمت الباحثة المسح الشامل من خلال استطلاع مجتمع الدراسة كاملاً، كون المجتمع محدوداً وعددهم قليل، وبالتالي بلغ حجم عينة الدراسة (75) معلماً/ة موزعين في المدارس التي تدرس فيها مادة التربية الإعلامية، وزعت عليهم أداة الدارسة (الاستبانة) إلكترونياً من خلال إرسال رابط الاستبانة عبر البريد الإلكتروني، واستردت مجموعة من الاستبانات والتي تم فحصفها للتأكد من صحتها، والجدول التالي يوضح تفاصيل مجتمع الدراسة ونسبة الاستجابة.

الجدول (1)

نسبة استجابة عينة الدراسة

المستطلعين	عدد الاستبانات التي تم توزيعها	عدد الاستبانات المرتجعة	عدد الاستبانات التي رفض تعبئتها	عدد الاستبانات الصالحة للتحليل	نسبة الاستجابة
مجتمع الدراسة	75	66	2	64	%85.3

والجدول الآتي يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغيراتها الديمغرافية.

الجدول (2)

توزيع مجتمع الدراسة حسب متغيراتها الديمغرافية

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية %
النوع الاجتماعي	ذكر	37	57.8
	أنثى	27	42.2
	المجموع	**64**	**100.0**
المؤهل العلمي	دبلوم فأقل	3	4.7
	بكالوريوس	44	68.8
	ماجستير فأكثر	17	26.6
	المجموع	**64**	**100.0**
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	4	6.3
	من 5– أقل من 10 سنوات	24	37.5
	من 10– أقل من 15 سنة	19	29.7
	15 سنة فأكثر	17	26.6
	المجموع	**64**	**100.0**
مستوى المدرسة التي تعمل بها	المدرسة الأساسية	41	64.1
	المدرسة الثانوية	20	31.3
	المدرسة الشاملة	3	4.7
	المجموع	**64**	**100.0**

1. أشارت النتائج في الجدول السابق إلى أن نسبة الذكور كانت أعلى من نسبة الإناث، فبلغت نسبة الذكور 57.8%، بينما بلغت نسبة الإناث 42.2% من مجتمع الدراسة.
2. وفيما يتعلق بمتغير المؤهل العلمي أشارت النتائج إلى أن النسبة الأكبر من المجتمع التي مثلتها الدراسة من حملة شهادة (البكالوريوس) حيث وصلت نسبتهم إلى (68.8%) من العينة التي شملتها

الدراسة، تلاها المؤهل العلمي (ماجستير فأعلى) بنسبة (26.6%)، وأقلها كان للمؤهل العلمي (دبلوم فأقل) بنسبة وصلت إلى (4.7%) من العينة التي شملتها الدراسة.

3. وفيما يتعلق بمتغير عدد سنوات الخبرة فكانت النسبة الأكبر من المجتمع التي مثلتها الدراسة لديهم سنوات خبرة ضمن الفئة (من 5–10 سنوات) حيث وصلت نسبتهم إلى (37.5%) من مجتمع الدراسة، تلاها الفئة (من 10–15 سنة) بنسبة (29.7%)، تلاها الفئة (15 سنة فأكثر) بنسبة (26.6%)، وأقلها كان للفئة (أقل من 5 سنوات) بنسبة وصلت إلى (6.3%) من المجتمع التي شملتها الدراسة.
4. وفيما يتعلق بمتغير مستوى المدرسة فكانت النسبة الأكبر من المجتمع التي مثلتها الدراسة يعملون في المدارس (الأساسية) حيث وصلت نسبتهم إلى (64.1%) من مجتمع الدراسة، تلاها المدارس (الثانوية) بنسبة (31.3%)، وأقلها كانت للمدارس (الشاملة) بنسبة وصلت إلى (4.7%) من المجتمع التي شملتها الدراسة.

أداة الدراسة

تم بناء أداة الدراسة (الاستبانة) بالرجوع للأدب النظري المتعلق بالتربية الإعلامية، إذ أفادت الباحثة من بعض الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع عند بناء أداة الاستبانة كدراسة مغاري (2015) والبيطار (2009). والتي تكونت من مجموعة من الأسئلة أو الفقرات، تم صياغتها وفق أسس منهجية، قابلة للتحليل واستخراج النتائج؛ لتحقيق هدف الدراسة وهو التعرف على واقع التحديات الإدارية التي تواجه إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في السياق التعليمي في المدارس الحكومية الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين في المحافظات التي يتم تدريس مادة التربية الإعلامية في مدارسها، وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من قسمين:

القسم الأول عبارة عن معلومات شخصية عن الأفراد الذين قاموا بتعبئة الاستبانة مثل: (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، الخبرة، مستوى المدرسة).

القسم الثاني تكون من أسئلة مختلفة وفيها تحاول الباحثة جمع المعلومات المتعلقة بواقع التحديات الإدارية التي تواجه إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في السياق التعليمي في المدارس الحكومية الفلسطينية للإجابة عن اسئلة الدراسة وفرضياتها من خلال محوريين رئيسيين، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (3)

محاور الدراسة وعدد فقراتها

الرقم	المحور	عدد الفقرات
1.	أهمية إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في المنهاج التعليمي	20
2.	التحديات الإدارية التي تواجه إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية	27

أجيب عن أسئلة الدراسة ومحاورها من خلال مقياس ليكرت الخماسي، حيث تبدأ بـ (غير موافق بقوة) وتعطى درجة واحدة فقط، ثم (غير موافق) وتعطى درجتين، ومن ثم (محايد) وتعطى (3) درجات، و(موافق) وتعطى (4) درجات، وأخيراً (موافق بقوة) وتعطى (5) درجات.

صدق اداة الدراسة

تم التحقق من الصدق الظاهري للاستبانة في صورتها الأولية حيث بلغ عدد الفقرات 47 فقرة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين (جدول رقم (1) محكمي الاستبانة) الذين أفادوا بضرورة إجراء بعض التعديلات على فقراتها من حيث حذفها أو إعادة صياغتها أو تقسيم بعض الفقرات المركبة ومناسبتها للمجال الذي وضعت فيه، حيث رأى المحكمون حذف بعض الفقرات، وإضافة فقرات واستبدال فقرات وتعديل بعضها، وهكذا تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من محوريين رئيسيين، وبذلك يكون قد تحقق الصدق الظاهري للاستبانة، ووزعت الاستبانة في صورتها النهائية على عينة الدراسة.

وفيما يلي بعض الملاحظات التي أشار إليها الدكتور فريد أبو ضهير، والمتعلقة بتحكيم الدكاترة لأداة الدراسة الاستبانة:

الفقرة: عدم إدراك قيمة إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في العملية التعليمية وأهميتها

التعديل: عدم إدراك **الوزارة** قيمة إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في العملية التعليمية وأهميتها

الفقرة: عدم قرارات واضحة وقطعية لوزارة التربية والتعليم في مجال تعزز تطبيق مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في المدارس

التعديل: عدم اتخاذ **قرارات** واضحة وقطعية لوزارة التربية والتعليم في مجال تعزز تطبيق مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في المدارس

ثبات أداة الدراسة

بعد التأكد من صدق أداة الدراسة استخدمت الباحثة ثبات التجانس الداخلي (Consistency) من أجل فحص ثبات أداة الدراسة (الاستبانة)، وهذا النوع من الثبات يشير إلى قوة الارتباط بين الفقرات في أداة الدراسة، ومن أجل تقدير معامل التجانس استخدمت الباحثة معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لفحص ثبات أداة الدراسة، على جميع فقرات المقياس، وكل محور على حده كما في الجدول الآتي:

الجدول (4)

عدد الفقرات وقيمة معامل ثبات كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)

المحور	معامل الثبات
أهمية إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في المنهاج التعليمي	0.970
التحديات الإدارية التي تواجه إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية	0.978
الدرجة الكلية	**0.983**

يتضح من الجدول (4) أن قيم معاملات ثبات كرونباخ ألفا لمحوري الدراسة قد بلغت على التوالي كما يأتي: التحديات الإدارية التي تواجه إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية (0.978)، وثم أهمية

إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في المنهاج التعليمي (0.970)، وقد بلغ معامل ثبات كرونباخ ألفا لجميع الفقرات ككل (0.983) وتعدّ هذه القيمة مرتفعة وتجعل من الأدوات مناسبة لأغراض الدراسة.

ولغايات تفسير المتوسطات الحسابية، ولتحديد مستوى موافقة عينة الدراسة واجاباتها عن الأسئلة التي شملتها استبانة الدراسة حولت العلامة وفق المدى الذي تتراوح ما بين (1–5) وتصنيف الدرجات إلى خمس فئات اعتماداً على متوسطها الحسابي، وهي: درجة كبيرة جداً، درجة كبيرة، درجة متوسطة، درجة قليلة، درجة قليلة جداً، وذلك وفقاً للجدول (5) التالي:

الجدول (5)

درجات احتساب مستوى الموافقة لمحاور الدراسة وفقراتها

الدرجة	القيمة	المتوسط الحسابي
قليلة جداً	أقل من 20%	أقل من 1
قليلة	من 20%–39.9%	من 1–1.99
متوسطة	من 40%–59.9%	من 2–2.99
كبيرة	من 60%–79.9%	من 3–3.99
كبيرة جداً	80% فأكثر	من 4 فما فوق

إجراءات الدراسة

اتبعت الباحثة في تنفيذ الدراسة عدداً من الخطوات على النحو الآتي:

3. إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية.
4. تحديد مجتمع الدراسة وأفراد عينة الدراسة.
5. الحصول على موافقة الجهات ذات الاختصاص.
6. توزيع أداة الدراسة (الاستبانة) إلكترونياً من خلال التواصل مع المعلمين وإرسال الرابط عبر البريد الإلكتروني، ليتم تعبئتها ومن ثم استرجاعها.
7. إدخال البيانات إلى الحاسوب ومعالجتها إحصائيا باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).
8. استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها، ومقارنتها مع الدراسات السابقة، واقتراح التوصيات المناسبة.

المعالجات الإحصائية

من أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة، عولجت البيانات الكمية بوساطة الحاسوب من خلال برنامج الحزم الإحصائية (SPSS 25) الذي استخرج من خلاله ما يأتي:

1. التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لتقدير الوزن النسبي لمحوري الاستبانة وفقراتها.
2. معادلة كرونباخ – ألفا (Alpha-Cronbach) لحساب الاتساق الداخلي لثبات لفقرات الاستبانة.

الفصل الثالث

نتائج الدراسة

المقدمة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة في ضوء أسئلتها التي تم طرحها، وقد نظمت وفقاً لمنهجية محددة في العرض، حيث لجأت الباحثة الى تحليل أداة الدراسة (الاستبانة) حيث عُرضت في ضوء أسئلتها، ويتمثل ذلك في عرض نص السؤال، يلي ذلك تعليقات على أبرز النتائج المستخلصة، وهكذا يتم عرض النتائج المرتبطة بكل سؤال على حدة، وذلك في ضوء أسئلتها من خلال عرض أبرز النتائج المستخلصة منها.

النتائج المرتبطة بأسئلة الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي للدراسة:

ما واقع التحديات الإدارية التي تواجه إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في السياق التعليمي في المدارس الحكومية الفلسطينية؟

وبهدف التوصل إلى النتائج الكلية المتعلقة بالإجابة على السؤال الرئيسي حول واقع التحديات الإدارية التي تواجه إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في السياق التعليمي في المدارس الحكومية الفلسطينية، اعتماداً على اجابات عينة الدراسة حُسبت التكرارات والمتوسطات الحسابية ودرجة الموافقة المتعلقة بإجابات العينة التي شملتها الدراسة، والجدول (1.4) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للاستجابات على محاور ومجالات الدراسة ككل مرتبة تنازلياً.

الجدول (6)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور واقع التحديات الإدارية التي تواجه إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في السياق التعليمي في المدارس الحكومية الفلسطينية والدرجة الكلية مرتبة تنازلياً

رقم	الرتبة	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	1	أهمية إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في المنهاج التعليمي	4.44	.553	88.8	كبيرة جداً
2	2	التحديات الإدارية التي تواجه إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية	4.36	.619	87.2	كبيرة جداً
الدرجة الكلية			**4.40**	**5290.**	**88**	**كبيرة جداً**

يتضح من الجدول (6) أن واقع التحديات الإدارية، التي تواجه إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في السياق التعليمي، في المدارس الحكومية الفلسطينية كان كبيراً جداً، حيث جاء في المرتبة الأولى المحور (أهمية إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في المنهاج التعليمي) إذ بلغ المتوسط الحسابي عليها (4.44) وبنسبة مئوية (88.8%) وبدرجة موافقة كبيرة جداً، تلاه المحور (التحديات الإدارية التي تواجه إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية) بمتوسط حسابي (4.36) وبنسبة مئوية (87.2%). وفيما يتعلق بالدرجة الكلية المتعلقة بواقع التحديات الإدارية التي تواجه إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في السياق التعليمي في المدارس الحكومية الفلسطينية فقد بلغ المتوسط الحسابي (4.4) وبنسبة مئوية (88%) وبدرجة موافقة كبيرة جداً، ما يدل على أن التحديات التي تناولتها الدارسة كانت مؤثرة بصورة كبيرة جداً في إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في السياق التعليمي في المدارس الحكومية الفلسطينية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ونصه: ما أهمية إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في المنهاج التعليمي؟

وللإجابة عن سؤال الدراسة الأول، تمَّ استخراج النتائج التي تتعلق بمحور الدراسة الأول من أداة الدراسة (الاستبانة) تبعاً لإجابات عينة الدراسة التي تم اختيارها، والذي اشتمل على (20) فقرة مختلفة، وحُسبت التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية ودرجة الموافقة المتعلقة بإجابات العينة، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول (7) –انظر الملحق (د)–.

يتضح من الجدول (7): أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على محور الدراسة المتعلق بأهمية إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في المنهاج التعليمي قد تراوحت ما بين (4.52–4.28)، وكان مستوى الموافقة على فقرات المحور جميعها كبيراً جداً، حيث جاءت الفقرات: "برزت أهمية تضمين إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في المناهج المدرسية نتيجة التأثيرات السلبية للإعلام الجديد"، و"يُكسب إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية الطلبة المهارات اللازمة للتعامل مع الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي"، و"يسهم إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في تطوير قدرات الطلبة للتعامل مع المحتويات الزائفة والحد من انتشارها"، بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.52) وبنسبة مئوية (90.4%) وبدرجة موافقة كبيرة جداً، وفقرة: "يسهم إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في التمييز بين المحتويات الضارة والمحتويات المفيدة"، بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (4.5) وبنسبة مئوية (90%) وبدرجة موافقة كبيرة جداً، تلاها الفقرة: "يشجع إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية طلبة المدارس على البحث وتنمية مهارة إعداد المحتويات الإعلامية" بمتوسط حسابي (4.48) وبنسبة مئوية (89.6%) وبدرجة موافقة كبيرة جداً، وتلاها الفقرة: "يُسهم إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في انفتاح الطلبة على القضايا الراهنة من خلال التعرض لوسائل الإعلام" بمتوسط حسابي (4.47) وبنسبة مئوية (89.4%) وبدرجة موافقة كبيرة جداً، بينما جاءت الفقرة:"تُسهم التربية الإعلامية والمعلوماتية في تعزيز ثقافة الانفتاح على الثقافات الأخرى"، في المرتبة الأخيرة بمتوسط

حسابي (4.28) وبنسبة مئوية بلغت (85.6%) وبدرجة موافقة كبيراً جداً، وقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمحور أهمية إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في المنهاج التعليمي (4.44) وبنسبة مئوية (88.8%) وبدرجة موافقة كبيرة جداً، وهذا يدل على أن نسبة الموافقة كانت كبيرة جداً على فقرات محور أهمية إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في المنهاج.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ونصه: ما التحديات الإدارية التي تواجه إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية؟

وللإجابة عن سؤال الدراسة الثاني، تمَّ استخراج النتائج التي تتعلق بمحور الدراسة الثاني من أداة الدراسة (الاستبانة)، تبعاً لإجابات عينة الدراسة التي تم اختيارها، والتي اشتملت على (27) فقرة مختلفة، وحُسبت التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية ودرجة الموافقة المتعلقة بإجابات العينة، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول (8) –انظر الملحق (د)–:

يتضح من الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على محور الدراسة المتعلق بالتحديات الإدارية التي تواجه إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية، قد تراوحت ما بين (4.56 – 4.16)، وكان مستوى الموافقة على فقرات المحور جميعها كبيرة جداً، حيث جاءت الفقرة: "عدم كفاية وقت الحصة لتنفيذ أنشطة التربية والإعلامية والمعلوماتية بسبب الاعتقاد بأن ذلك قد يؤخر استكمال المقررات الدراسية المنهاج الدراسي"، بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.56) وبنسبة مئوية (91.2%) وبدرجة موافقة كبيرة جداً، وفقرة: "عدم كفاية الموارد والتمويل اللازم لتطبيق مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في المدارس"، بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (4.55) وبنسبة مئوية (91%) وبدرجة موافقة كبيرة جداً، تلاها الفقرة: "عدم توافر الاحتياجات اللوجستية المتعلقة بإدماج مفاهيم التربية والمعلوماتية في المدارس (كالقاعات، والكاميرات، والحواسيب، وشبكة الإنترنت..)" بمتوسط حسابي (4.53) وبنسبة مئوية (90.6%) وبدرجة موافقة كبيرة جداً، وتلتها الفقرتان "عدم قدرة المعلمين (التخصصات المختلفة) على

إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية منهجيا بشكل يساعد على تحقيق أهدافها بسبب نقص الكفاءات في هذا المجال"، و"عدم تخصيص مادة التربية الإعلامية والمعلوماتية كمادة مستقلة عن غيرها من المواد"، بمتوسط حسابي (4.47) وبنسبة مئوية (89.4%) وبدرجة موافقة كبيرة جداً، بينما جاءت الفقرة: "الخطط التي تضعها الوزارة مثالية، وبعيدة عن الواقع المتمثل بأهمية إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية بما يتلاءم مع احتياجات العصر"، في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (4.16) وبنسبة مئوية بلغت (83.2%) وبدرجة موافقة كبيرة جداً، وقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمحور التحديات الإدارية التي تواجه إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية (4.36) وبنسبة مئوية (87.2%) وبدرجة موافقة كبيرة جداً، وهذا يدل على أن نسبة الموافقة كانت كبيرة جداً على فقرات محور التحديات الإدارية التي تواجه إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ما مدى وجود فروق في استجابات المبحوثين حول واقع التحديات الإدارية التي تواجه إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية، في السياق التعليمي في المدارس الحكومية الفلسطينية تعزى للمتغيرات (النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والوظيفة، ومستوى المدرسة)؟

أولاً: لا توجد فروق في استجابات المبحوثين حول واقع التحديات الإدارية التي تواجه إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية، في السياق التعليمي في المدارس الحكومية الفلسطينية تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي.

ويبين الجدول (9) الفروق في إجابات المبحوثين وهي كما يأتي:

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين حول واقع التحديات الإدارية التي تواجه إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في السياق التعليمي في المدارس الحكومية الفلسطينية تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي

المحور	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف
أهمية إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في المنهاج التعليمي	ذكر	37	4.52	.558
	أنثى	27	4.32	.534
التحديات الإدارية التي تواجه إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية	ذكر	37	4.54	.564
	أنثى	27	4.11	.614
الدرجة الكلية	ذكر	37	4.53	.520
	أنثى	27	4.22	.493

يتضح من الجدول (9) أن قيمة مستوى فرق المتوسطات الحسابية في الدرجة الكلية نحو استجابات المبحوثين حول واقع التحديات الإدارية، التي تواجه إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في السياق التعليمي في المدارس الحكومية الفلسطينية، تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي كانت لصالح الإناث، حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجاباتهن (4.53) بينما بلغ المتوسط الحسابي لإجابات الذكور (4.22)، ويشير ذلك إلى موافقة الإناث بصورة أكبر على فقرات وأسئلة الدراسة من الذكور، كما كانت المتوسطات الحسابية لإجاباتهن على محوري الدراسة أعلى من الذكور أيضاً، فبلغ المتوسط الحسابي لإجاباتهن على محور (أهمية إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في المنهاج التعليمي) (4.52) في حين كان المتوسط الحسابي للذكور (4.32)، وبلغ المتوسط الحسابي لإجاباتهن على محور (التحديات الإدارية التي تواجه إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية) (4.54) في حين بلغ المتوسط الحسابي للذكور (4.11).

ثانياً: لا توجد فروق في استجابات المبحوثين حول واقع التحديات الإدارية التي تواجه إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية، في السياق التعليمي في المدارس الحكومية الفلسطينية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

ويبين الجدول (10) الفروق في إجابات المبحوثين وهي كما يأتي:

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين حول استجابات المبحوثين حول واقع التحديات الإدارية التي تواجه إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في السياق التعليمي في المدارس الحكومية الفلسطينية تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المحور	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أهمية إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في المنهاج التعليمي	دبلوم فأقل	3	4.12	.562
	بكالوريوس	44	4.49	.547
	ماجستير فأكثر	17	4.36	.573
	المجموع	**64**	**4.44**	**.553**
التحديات الإدارية التي تواجه إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية	دبلوم فأقل	3	4.17	.556
	بكالوريوس	44	4.38	.657
	ماجستير فأكثر	17	4.35	.552
	المجموع	**64**	**4.36**	**.619**
الدرجة الكلية	دبلوم فأقل	3	4.14	.522
	بكالوريوس	44	4.43	.536
	ماجستير فأكثر	17	4.35	.530
	المجموع	**64**	**4.40**	**.529**

يتضح من الجدول (10) أن قيمة مستوى فرق المتوسطات الحسابية في الدرجة الكلية نحو استجابات المبحوثين، حول واقع التحديات الإدارية التي تواجه إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية، في السياق التعليمي في المدارس الحكومية الفلسطينية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي كانت لصالح المبحوثين الذين مؤهلهم العلمي (بكالوريوس)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجاباتهم (4.43) بينما بلغ المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين الذين مؤهلهم العلمي (ماجستير فأعلى) (4.35)، وأقلها كان المتوسط

الحسابي للمبحوثين الذين مؤهلهم العلمي (دبلوم فأقل) فبلغ (4.14). ويشير ذلك إلى موافقة المبحوثين الذين مؤهلهم العلمي (بكالوريوس) بصورة أكبر على فقرات وأسئلة الدراسة، من الذين مؤهلهم العلمي (ماجستير) و(دبلوم فأقل)، كما كانت المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين الذين مؤهلهم (بكالوريوس) على محوري الدراسة أعلى من الذين مؤهلهم العلمي (ماجستير) و(دبلوم فأقل).

ثالثاً: لا توجد فروق في استجابات المبحوثين حول واقع التحديات الإدارية التي تواجه إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية، في السياق التعليمي في المدارس الحكومية الفلسطينية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

ويبين الجدول (11) الفروق في إجابات المبحوثين وهي كما يأتي:

الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين حول استجابات المبحوثين حول واقع التحديات الإدارية التي تواجه إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في السياق التعليمي في المدارس الحكومية الفلسطينية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المحور	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أهمية إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في المنهاج التعليمي	أقل من 5 سنوات	4	4.73	.550
	بمن 5- أقل من 10 سنوات	24	4.40	.522
	من 10- أقل من 15 سنة	19	4.38	.657
	15 سنة فأكثر	17	4.48	.492
	المجموع	**64**	**4.44**	**.553**
التحديات الإدارية التي تواجه إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية	أقل من 5 سنوات	4	4.51	.698
	بمن 5- أقل من 10 سنوات	24	4.32	.671
	من 10- أقل من 15 سنة	19	4.45	.589
	15 سنة فأكثر	17	4.29	.598
	المجموع	**64**	**4.36**	**.619**
الدرجة الكلية	أقل من 5 سنوات	4	4.62	.616
	بمن 5- أقل من 10 سنوات	24	4.36	.549
	من 10- أقل من 15 سنة	19	4.42	.570
	15 سنة فأكثر	17	4.38	.468
	المجموع	**64**	**4.40**	**.529**

يتضح من الجدول (11) أن قيمة مستوى فرق المتوسطات الحسابية في الدرجة الكلية نحو استجابات المبحوثين حول واقع التحديات الإدارية التي تواجه إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية، في السياق التعليمي في المدارس الحكومية الفلسطينية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، كانت لصالح المبحوثين الذين لديهم سنوات خبرة (أقل من 5 سنوات) حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجاباتهم (4.62)، تلاها المبحوثون الذين لديهم سنوات خبرة (من 10- أقل من 15 سنة) حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجاباتهم (4.42) تلاها المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين الذين لديهم سنوات خبرة (أكثر من 15 سنة) حيث بلغ (4.35)، وأقلها كان للمبحوثين الذين لديهم سنوات خبرة (من 5- أقل من 10 سنوات) حيث بلغ (4.36). ويشير ذلك إلى موافقة المبحوثين الذين لديهم سنوات خبرة (أقل من 5 سنوات) بصورة أكبر على فقرات وأسئلة الدراسة من الذين لديهم سنوات خبرة أعلى، كما كانت المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين الذين لديهم سنوات خبرة (أقل من 5 سنوات) على محوري الدراسة أعلى من من الذين لديهم سنوات خبرة أكثر.

رابعاً: لا توجد فروق في استجابات المبحوثين حول واقع التحديات الإدارية التي تواجه إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية، في السياق التعليمي في المدارس الحكومية الفلسطينية تبعاً لمتغير مستوى المدرسة.

ومن أجل الإجابة عن السؤال الفرعي الخامس، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير مستوى المدرسة، وكانت النتائج كما يبين الجدول (12).

الجدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين حول استجابات المبحوثين حول واقع التحديات الإدارية التي تواجه إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في السياق التعليمي في المدارس الحكومية الفلسطينية تبعاً لمتغير مستوى المدرسة

المحور	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أهمية إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في المنهاج التعليمي	مدرسة أساسية	41	4.39	.595
	مدرسة ثانوية	20	4.58	.426
	مدرسة شاملة	3	4.20	.709
	المجموع	**64**	**4.44**	**.553**
التحديات الإدارية التي تواجه إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية	مدرسة أساسية	41	4.33	.651
	مدرسة ثانوية	20	4.39	.563
	مدرسة شاملة	3	4.60	.684
	المجموع	**64**	**4.36**	**.619**
الدرجة الكلية	مدرسة أساسية	41	4.36	.574
	مدرسة ثانوية	20	4.48	.427
	مدرسة شاملة	3	4.40	.637
	المجموع	**64**	**4.40**	**.529**

يتضح من الجدول (12) أن قيمة مستوى فرق المتوسطات الحسابية في الدرجة الكلية، نحو استجابات المبحوثين حول واقع التحديات الإدارية التي تواجه إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية، في السياق التعليمي في المدارس الحكومية الفلسطينية تبعاً لمتغير مستوى المدرسة، كانت لصالح المبحوثين في (المدارس الثانوية)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجاباتهم (4.48)، تلاها المبحوثون في (المدارس الشاملة) حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجاباتهم (4.40)، وأقلها المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين في (المدارس الأساسية)، حيث بلغ (4.36). ويشير ذلك إلى موافقة المبحوثين في (المدارس الثانوية) بصورة أكبر على فقرات وأسئلة الدراسة من غيرهم في المدارس الأساسية والشاملة، كما كانت المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين في (المدارس الثانوية) على محور الدراسة الأول (أهمية إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في المنهاج التعليمي) أعلى من غيرهم من المبحوثين، بينما كان المتوسط الحسابي للمبحوثين في (المدارس الشاملة) أعلى فيما يتعلق بمحور (التحديات الإدارية التي تواجه إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية).

الفصل الرابع

مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة التي توصلت إليها الباحثة، من خلال التحليل الإحصائي لأسئلة الدراسة، إضافة إلى التطرق لمحددات الدراسة، ومن ثم تقديم خلاصة الدراسة، إضافة إلى التوصيات المهمة واللازمة في ضوء نتائج الدراسة.

مناقشة النتائج

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي والذي نصه:

ما واقع التحديات الإدارية التي تواجه إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية، في السياق التعليمي في المدارس الحكومية الفلسطينية؟

يتضح من الجدول (6) أن واقع التحديات الإدارية التي تواجه إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية، في السياق التعليمي في المدارس الحكومية الفلسطينية كان كبيراً جداً، حيث جاء في المرتبة الأولى المحور (أهمية إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في المنهاج التعليمي) إذ بلغ المتوسط الحسابي عليها (4.44) وبنسبة مئوية (88.8%) وبدرجة موافقة كبيرة جداً، تلاه المحور (التحديات الإدارية التي تواجه إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية) بمتوسط حسابي (4.36) وبنسبة مئوية (87.2%). وفيما يتعلق بالدرجة الكلية المتعلقة بواقع التحديات الإدارية التي تواجه إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية، في السياق التعليمي في المدارس الحكومية الفلسطينية، فقد بلغ المتوسط الحسابي (4.4) وبنسبة مئوية (88%) وبدرجة موافقة كبيرة جداً، ما يدل على أن التحديات التي تناولتها الدارسة كانت مؤثرة بصورة كبيرة جداً، في إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية، في السياق التعليمي في المدارس الحكومية الفلسطينية من وجهة نظر مجتمع الدراسة.

وتعزو الباحثة تلك النتيجة إلى قلة اهتمام الوزارة لأهمية إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في العملية التعليمية، وقلة الدورات التدريبية للمعلمين حول إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في المناهج. وبالتالي ضعف التنسيق في مجال التخطيط لإدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية، بين الإدارات المختلفة في وزارة التربية والتعليم، وعليه قلة خبرة القيادات الإدارية في الوزارة على متابعة المتطلبات التربوية لإدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية، إذ لا يوجد خطط تطويرية من قبل الوزارة للخطط السنوية المتعلقة بالعملية التعليمية، ومن ضمنها إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية.

وعليه ترى الباحثة أن إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في السياق التعليمي، في المدارس الحكومية الفلسطينية يواجه تحديات إدارية كبيرة. من بين هذه التحديات نقص الموارد، حيث تواجه المدارس الحكومية الفلسطينية تحديات في تأمين الموارد اللازمة لتنفيذ برامج التربية الإعلامية والمعلوماتية، بما في ذلك توفير الأجهزة الحاسوبية والاتصال بالإنترنت، والبرامج التعليمية والمصادر الإعلامية المتنوعة، وكذلك تدريب الكادر التعليمي، بحيث يحتاج الكادر التعليمي في المدارس إلى التدريب والتأهيل على مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية، بما في ذلك كيفية تدريسها وتنفيذها في الفصول الدراسية. قد يتطلب هذا توفير فرص التدريب المستمر وورش العمل والدعم الفني المناسب، ويبرز كذلك تصميم المناهج الدراسية، بحيث يتطلب إدماج التربية الإعلامية والمعلوماتية، تصميم مناهج دراسية ملائمة ومحدثة تتضمن المفاهيم والمهارات اللازمة. يجب أن تكون هذه المناهج متكاملة مع بقية المناهج الدراسية، وتدعم أهداف التعليم الشامل، وتوافر البنية التحتية التكنولوجية لنجاح عملية الإدماج الفعال للتربية الإعلامية والمعلوماتية، بما في ذلك وجود الشبكات اللاسلكية والأجهزة الحاسوبية والبرامج المتخصصة، وتوافر التوجيه والإشراف، والذي يلعب دوراً مهماً في نجاح إدماج التربية الإعلامية والمعلوماتية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما جاءت به بعض أدبيات الدراسة من وجود العديد من المعيقات التي تواجه التربية الإعلامية وتطبيقها وإدماجها في السياق التعليمي، كدراسة (مهيدات، 2020)، ودراسة (الشهراني والغامدي، 2021) من وجود العديد من التحديات الإدارية التي تواجه تطبيق التربية الإعلامية في المدارس، ومن تلك التحديات كثرة الأعباء الإدارية، ما يجعل الإدارة غير قادرة على التركيز بشكل كافٍ على تطوير برامج التربية الإعلامية. وقلة الدورات التدريبية المتاحة للإدارة المدرسية، مما يقيد قدرتهم على فهم التوجيهات والاستراتيجيات الحديثة في مجال التربية الإعلامية وتنفيذها. وضعف قدرة مديري المدارس على مسايرة المتطلبات التربوية، ما يؤثر على تخصيص الموارد اللازمة وتوفير الدعم اللازم لتطوير التربية الإعلامية. وغياب الأهداف الواضحة والمحددة لدى المديرين والمدرسين، ما يؤدي إلى ضبابية الرؤية وعدم تحديد الأولويات في تطبيق التربية الإعلامية. نقص الكادر الإداري المناسب، ما يؤثر على القدرة على التخطيط والتنظيم والمتابعة الفعالة لبرامج التربية الإعلامية.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نصه:

ما أهمية إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في المنهاج التعليمي؟

يتضح من النتائج أن المتوسط الحسابي الكلي لمحور أهمية إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية، في المنهاج التعليمي (4.44) وبنسبة مئوية (88.8%) وبدرجة موافقة كبيرة جداً، وهذا يدل على أن نسبة الموافقة كانت كبيرة جداً، على فقرات محور أهمية إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في المنهاج.

وتعزو الباحثة تلك النتيجة إلى أهمية تضمين إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في المناهج المدرسية، نتيجة التأثيرات السلبية للإعلام الجديد، إذ يسهم إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في التمييز بين المحتويات الضارة والمحتويات المفيدة، بحيث يُكسب إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية الطلبة، المهارات اللازمة للتعامل مع الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي، وبالتالي يسهم

إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في تطوير قدرات الطلبة، للتعامل مع المحتويات الزائفة والحدّ من انتشارها، وعليه يشجع إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية طلبة المدارس على البحث وتنمية مهارة إعداد المحتويات الإعلامية، ويعمل على تزويد الطلبة بمحتوى مناسب من الثقافة والمعارف الإعلامية.

ومن هنا تؤكد الباحثة أن إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في المنهاج التعليمي له أهمية كبيرة، من خلال تنمية مهارات التعلم الحديثة واكتساب مهارات البحث والتحليل والتقييم واستخدام المعلومات بشكل نقدي. حيث يمكنهم تنمية قدراتهم على جمع المعلومات من مصادر متعددة، وتقييم مصداقيتها واستخدامها بطريقة فعالة وإبداعية، وبالتالي تعزيز التفكير النقدي والابتكار، حيث يتعلم الطلاب كيفية تحليل وتقييم المحتوى الإعلامي والمعلوماتي والتفكير بشكل نقدي، عبر تشجيعهم على التحلي بالابتكار والإبداع، في استخدام الوسائط المتعددة وتكنولوجيا المعلومات في عمليات التعلم والتواصل، ولا بد من التأكيد على أهمية إدماج التربية الاعلامية والمعلوماتية لدورها في تعزيز وعي الطلاب بشأن دور وسائل الإعلام وتأثيراتها على المجتمع والثقافة. حيث يتعلمون كيفية التفاعل مع الوسائل الإعلامية بشكل مناسب ومسؤول، وكذلك فهم مفهوم الأخلاق والمسؤولية الاجتماعية في استخدام وسائل الإعلام والمعلومات، إذ يعمل الإدماج على تطوير مهارات التواصل الفعال والتعاون بين الطلاب، في سياق استخدام وسائل الإعلام والمعلومات.

وهو ما يتفق مع العديد من الأدبيات التي تطرقت لأهمية التربية الإعلامية، فالنتيجة الحالية تتفق ونتائج دراسة (سعادة، 2021) والتي أكدت على أهمية التربية الإعلامية من خلال الوعي الناقد لتأثير وسائل الإعلام على حياة الفرد والمجتمع، وفهم الأساليب والتقنيات الإعلامية التي تستخدمها وسائل الإعلام في التأثير على الأفراد، وامتلاك المهارات التحليلية الناقدة للرسائل الإعلامية.

وكذلك تتفق ونتائج دراسة (الشميري، 2010) والتي أوضحت أهمية التربية الإعلامية عبر القدرة على فهم الرسائل الإعلامية وتفسيرها، واكتشاف ما تحمله مضامينها من قيم، والقدرة على تقديم الآراء النقدية للمضامين الإعلامية، والاختيار الواعي لوسائل الإعلام ومضامينها واستخدام وسائل الإعلام للتعبير عن الرأي، وما يتفق ونتائج دراسة (الخزاعلة، 2019) حول أهمية التربية الإعلامية والذي يكمن في لعب التربية الإعلامية دورًا حاسمًا في تنمية الشخصية للأفراد، وتمكينهم من التعامل الفعّال مع المادة الإعلامية. عن طريق تطوير مهارات التحليل النقدي والتفكير النقدي، يصبح للأفراد القدرة على استيعاب المعلومات بشكل أعمق وفهمها بصورة أفضل، وبالتالي يتعلمون كيفية التعامل مع الأخبار المضللة والمعلومات غير الموثوقة.

وكذلك الحال ونتائج دراسة (عبد العاطي، 2021) والتي تظهر أهمية التربية الإعلامية من خلال مساعدة الطلبة على استخدام أدوات ومهارات التعامل مع الإعلام، وهذا بدوره يؤدي إلى تعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم، وكيفية استخدام مهارات التفكير الناقد والعمل على مساعدة الفرد في كيفية التواصل مع الآخرين.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نصه:

ما التحديات التي تواجه إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية؟

يتضح من النتائج أن المتوسط الحسابي الكلي لمحور التحديات الإدارية التي تواجه إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية (4.36) وبنسبة مئوية (87.2%) وبدرجة موافقة كبيرة جداً، وهذا يدل على أن نسبة الموافقة كانت كبيرة جداً، على فقرات محور التحديات الإدارية التي تواجه إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية.

وتعزو الباحثة تلك النتيجة، إلى عدم وجود خطة عمل تضعها الوزارة للمديرين والمدرسين، توضح آليات تنفيذ مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في المدارس، وبالتالي عدم وجود رؤية واضحة تحدد مسؤولية المديرين والمدرسين لتطبيق مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في المدارس، إذ ترى الباحثة وجود

قصور في اتخاذ قرارات واضحة وقطعية من وزارة التربية والتعليم، في مجال تعزيز تطبيق مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في المدارس، وتشير الباحثة كذلك لوجود تحديات أخرى، تتعلق بعدم كفاية الموارد والتمويل اللازم لتطبيق مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في المدارس، وبالتالي عدم قدرة المعلمين (التخصصات المختلفة) على إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية منهجياً، بشكل يساعد على تحقيق أهدافها بسبب نقص الكفاءات في هذا المجال، حيث ينتج عنه عدم توافر الاحتياجات اللوجستية المتعلقة بإدماج مفاهيم التربية والمعلوماتية في المدارس، وكذلك عدم تخصيص مادة التربية الإعلامية والمعلوماتية بوصفها مادة مستقلة عن غيرها من المواد.

وهو ما يتفق ونتائج دراسة (الشهراني والغامدي، 2021)، أن واقع التربية الإعلامية لم يكن بالمستوى المطلوب، نظرًا لوجود فجوة كبيرة بين ما هو واقع وبين ما هو مأمول، وأن هناك ضرورة حتمية لتطوير واقع التربية الإعلامية، وأن هناك معوقات عديدة مرتبطة بالمعلم، وبالطالب، وبالأنشطة، وبالإدارة المدرسية، وجاءت معوقات التربية الإعلامية في الترتيب الأول من وجهة نظر العينة، ما يؤكد أن واقع التربية الإعلامية يواجه الكثير من المعوقات، والتي من شأنها التأثير سلباً، سواءً أكانت تلك المعوقات معوقات مرتبطة بالإدارة المدرسية أو الأنشطة أو الطالب أو المعلم، حيث يحتل مجال المعوقات المرتبطة بالمعلم الترتيب الأول، ويليه في الترتيب الثاني مجال المعوقات المرتبطة بالطالب (المتعلم).

وكذلك نتائج دراسة (ابو الحسن، 2019) والتي أوضحت نتائجها، أن هناك العديد من المعوقات التي تواجه تطبيق التربية الإعلامية في المدارس، أهمها عدم قدرة المعلمين على تنظيم النشاط المدرسي تنظيماً منهجياً يؤدي إلى تحقيق أهدافه، وعدم توافر المعلم الكفء الذي يستطيع توظيف تكنولوجيا الإعلام واستثمارها لأغراض تربوية، والتباين الشديد بين الثقافة المدرسية والثقافة التي تروجها وسائل الإعلام.

وهو ما يتفق ونتائج دراسة (بن الجعد، 2018)، من وجود معوقات لتطبيق التربية الإعلامية في المدارس، إذ تنوعت ما بين: إدارية، ومعرفية، ومادية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي نصه:

ما مدى وجود فروق في استجابات المبحوثين حول واقع التحديات الإدارية، التي تواجه إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية، في السياق التعليمي في المدارس الحكومية الفلسطينية تعزى للمتغيرات (النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والوظيفة، ومستوى المدرسة)؟

يتضح من خلال نتائج الدراسة ما يلي:

لا توجد فروق في استجابات المبحوثين حول واقع التحديات الإدارية، التي تواجه إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية، في السياق التعليمي في المدارس الحكومية الفلسطينية تعزى للمتغيرات (النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والوظيفة، ومستوى المدرسة).

يمكن تفسير هذا النتيجة، بأن العوامل المتغيرة المدرجة في الدراسة (النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والوظيفة، ومستوى المدرسة) لم يكن لها تأثير كبير على استجابات المبحوثين حول هذا الموضوع. ويعني ذلك أن الفئات المختلفة والمتغيرات التي تمت دراستها، لم تظهر فروقًا ملحوظة فيما يتعلق بوجهات نظرهم أو آرائهم بشأن التحديات الإدارية، في تطبيق مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في المدارس الحكومية. وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن العينة المستطلعة تعيش الظروف الوظيفية والإدارية نفسها، وبالتالي على اطلاع كامل بتلك التحديات وتبعاتها وأسبابها، وعليه فالفروق بين إجاباتهم لم تكن جوهرية، وهذا يعود لوعي العينة المستطلعة بأهمية إدماج التربية الإعلامية والمعلوماتية في السياق التعليمي.

التوصيات

بعد الاطلاع على نتائج الدراسة ومناقشتها، توصي الباحثة بالآتي:

1. تضمين مناهج مدرسية تتضمن دروسًا حول التربية الإعلامية في المراحل التعليمية المختلفة، عبر اعتماد مناهج مرنة ومتجددة تأخذ بعين الاعتبار التطورات السريعة في وسائل الإعلام والتكنولوجيا.
2. إحضار مجموعة من المتخصصين لإعطاء دورات في التربية الإعلامية للمعلمين، لتمكينهم من تعليم التربية الإعلامية بشكل فعال.
3. توفير موارد تعليمية متنوعة، مثل: الكتب المدرسية والمقالات والأفلام التعليمية، تسهم في فهم واستيعاب مفاهيم التربية الإعلامية.
4. تحديد أهداف تعليمية واضحة للتربية الإعلامية وقياس تحقيقها من خلال تقييمات منتظمة.
5. تشجيع الطلاب على تطبيق مفاهيم التربية الإعلامية في حياتهم اليومية، وفهم تأثيرها على المجتمع.
6. تعزيز التعاون بين المدارس ووسائل الإعلام المحلية، لتقديم فرص تعليمية وتوعوية إضافية للطلاب.
7. ضرورة قيام الوزارة بتوفير الاحتياجات اللوجستية المتعلقة بإدماج مفاهيم التربية والمعلوماتية في المدارس (كالقاعات، والكاميرات، والحواسيب، وشبكة الإنترنت).
8. ضرورة تخصيص مادة التربية الإعلامية والمعلوماتية بوصفها مادة مستقلة عن غيرها من المواد.
9. العمل على توظيف متخصصين في الإعلام لتدريس التربية الإعلامية والمعلوماتية.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

أحمد، مي وحمودي، خالد وأحمد، مها ومحمد، ميس. (2019). الصعوبات الإدارية والعلمية التي تواجه تدريس اللغة العربية في الأقسام غير الاختصاص في كليات جامعة بغداد وسبل معالجتها. *مجلة إشراقات تنموية، 4(20)*، الصفحات 278-308.

الألوسي، سؤدد. (2021). *العنف ووسائل الإعلام*. عمان -الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.

البرصان، الهام. (2019). *إدراك مدرسي المرحلة الثانوية في الأردن لمفهوم ومبادئ التربية الإعلامية*. الأردن: رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط.

بيالارا. (2017). *دليل التربية الإعلامية للمعلمين، رام الله، فلسطين*. تم الاسترداد من https://bit.ly/3E6Y4hQ

الجابري، نياف. (2020). التربية الإعلامية الجديدة: كفاياتها ومداخل تدريسها في المملكة العربية السعودية في ضوء الممارسات العالمية. *مجلة العلوم التربوية، 28(4)*، الصفحات 39-80.

الجعد، نوال. (2018). واقع إسهام معلمات المرحلة المتوسطة في التربية الإعلامية للطالبات. *مجلة جامعة الملك عبد العزيز، 26(1)*، الصفحات 195-225.

الحارثي، زيد. (2008). *إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري ووكلاء المدارس والمشرفين التربويين*. السعودية: رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى.

أبو الحسن، شهريان. (2021). معالجة الصحف الإلكترونية لقضية التنمر الإلكتروني وانعكاساتها على تعرض طلاب المدارس الفنية لمواقع. *المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري، 6(1)*، الصفحات 196-238.

أبو الحسن، عبير. (2019). التربية الإعلامية بالمدارس الحكومية والخاصة بمراحل التعليم الثانوي وانعكاساتها على السلوك الاجتماعي. *المجلة العلمية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا، 5(18)*، الصفحات 102-112.

الحمداني، بشرى. (2015). *التربية الإعلامية*. عمان –الاردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

الحمداني، موفق والجادري، عدنان وبني هاني، عبد الرازق وقنديلجي، عامر وأبو زينة، فريد. (2006). *مناهج البحث العلمي- أساسيات البحث العلمي*. عمان: جامعة عمان العربية للدراسات العربية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

الخزاعلة، احمد. (2019). الصورة المستقبلية لكتب التربية الوطنية والمدنية في ضوء التربية الإعلامية من وجهة نظر الخبراء التربويين والإعلاميين في الأردن. *"التربية والتكوين وسياسات التشغيل"* (الصفحات 8- 18). غليزان، الجزائر: المركز الجامعي .

الخزاعلة، أحمد. (2020). درجة امتلاك طلبة جامعة آل البيت لمهارات التربية الإعلامية في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة جامعة النجاح الوطنية للأبحاث – العلوم الإنسانية، مج34، ع1*، الصفحات 691-710.

دربالي، خيرة. (2012). *واقع التربية الإعلامية بالمدرسة الجزائرية*. الجزائر: رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم البواقي.

الدعيس، محمد. (2021). دور الإدارة التربوية في التربية الإعلامية في ظل التحولات الإقليمية المعاصرة من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدارس أمانة العاصمة –صنعاء. *مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 8(42)*، الصفحات 143-174.

الذنيبات، حمزة. (2019). أثر التدريس باستخدام نموذج كولب في تنمية مهارات العمل المخبري لدى طلاب الصف التاسع الأساسي. *دراسات العلوم التربوية، 46(2)*، الصفحات 17-31.

السبيعي، قمر. (2014). *خطة مقترحة لتحقيق التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض.* بحث مقدم كمتطلب لمقرر المنهج وقضايا المجتمع المعاصر، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، قسم المناهج وطرق التدريس.

سعادة، منار خالد. (2021). *تصورات مديري المدارس في لواء قصبة المفرق نحو تدريس التربية الإعلامية في المدارس الحكومية.* الأردن: رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت.

الشافعي، هاجر. (2013). *العلاقة بين أنماط التدخل الأبوي وطبيعة التأثيرات الناتجة عن تعرض الطفل المصري للقنوات الفضائية.* رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلان، جامعة القاهرة.

شحات، محمد علي. (2018). فاعلية استخدام نموذج Klop لتعلم التجريبي في تدريس العلوم على التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد والقيم العلمية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ذوي أنماط التعلم المختلفة. *مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، 25(110)*، الصفحات 11-110.

الشرفات، أيمن. (2017). أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الاحتياجات العربية 2010-2014م. *مجلة المنارة للبحوث الدراسية، (23) 1*، الصفحات 122-136.

الشريف، عبد الفتاح. (2020). *مدى تضمين مناهج التربية الوطنية والمدنية للصفوف الأساسية العليا في الأردن لمفاهيم التربية الإعلامية*. الأردن: رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت.

الشمري، فهد بن عبد الرحمن. (2010). *التربية الإعلامية: كيف تتعامل مع الإعلام*. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

الشهراني، عبد الله والغامدي، سامي. (2021). معوقات التربية الإعلامية في المدارس الثانوية بمحافظة المخواة من وجهة نظر المعلمين وسبل التغلب عليها. *مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية للدراسات العليا بسوهاج، 8(8)*، الصفحات 705-766.

الصافي، عبد الحكيم وقارة، سليم. (2010). *تعليم الأطفال في عصر الاقتصاد المعرفي*. عمان: دار الثقافة.

عبد العاطي، علاء. (2021). رؤية مستقبلية لتفعيل دور أخصائي الإعلام التربوي في تطبيق التربية الإعلامية لدى طالب المرحلة الإعدادية. *مجلة البحوث الإعلامية، 2(58)*، الصفحات 632-696.

عبد الفتاح، إسماعيل. (2011). *تحديات الإعلام التربوي العربي*. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.

عبد المجيد، أيمن. (2014). *دليل ومبادئ عمل تطبيقية حول البحوث الميدانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة*. بيرزيت: مركز دراسات التنمية.

العتيبي، ريم. (2017). التحديات التي واجهت الأسر السعودية في تعليم أبنائها في ظل جائحة كورونا. *المجلة العلمية للنشر العلمي، 22(12)*، الصفحات 152-175.

العتيبي، عبد المجيد. (2020). التربية الإعلامية ودوروها في تحسين جودة الحياة في ضوء بعض المتغيرات. *بحوث في التربية النوعية، مجلة التربية النوعية، 37(2)*، الصفحات 561-585.

العديلي، بيان. (2018). تطوير وحدات تعليمية في ضوء التربية الإعلامية في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية وقياس أثرها في تنمية الوعي الإعلامي لدى الطلبة. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 26(5)*، الصفحات 346-366.

أبو عرة، هارون. (2021). *واقع التربية الإعلامية و المعلوماتية في فلسطين: مدارس محافظة رام الله والبيرة نموذجا*. فلسطين: رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس أبو ديس.

عزت، محمد مصطفى رفعت محرم. (2017). *اتجاهات الرأي العام الالكتروني لمستخدمي الشبكات الاجتماعية نحو إحداث التحول الديمقراطي في مصر: دراسة تطبيقية لما بعد 30 يونيو 2013*. القاهرة: رسالة دكتوراه غير منشورة.

العصيمي، صالح. (2016). السياق التعليمي: دوره في العملية التعليمية وعلاقته بالإصلاح والتغيير. *المجلة العربية للناطقين بغيرها، 20(2)*، الصفحات 53-88.

أبو عطوان، حلمي. (2021). *دور العلاقات العامة بالمؤسسات الأهلية في توعية المجتمع الفلسطيني بأهمية التربية الإعلامية والمعلوماتية: بيالارا نموذجا*. جنين: رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة العربية الأمريكية.

العنري، حنان ممدوح. (2020). واقع التربية الإعلامية في مدارس التعليم الثانوي لتحفيظ القرآن الكريم في مدينة الرياض. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4(33)*، الصفحات 92-109.

الفقي، عبد المؤمن. (2009). *الإدارة المدرسية المعاصرة*. ليبيا: منشورات جامعة قار.

محسن، كاظم. (2023). التربية الاعلامية الرقمية ودورها في تعزيز القيم الاخلاقية والتربوية لطلاب المدارس المتوسطة والثانوية. *مجلة آداب ذي قار، 41(3)*، الصفحات 224-245.

محمد، ماهر أحمد. (2021). تفعيل التربية الإعلامية في مدارس التعليم العام بالمنطقة الشرقية في ضوء خبرات وتجارب بعض الدول المتقدمة. *مجلة العلوم التربوية، 28*، الصفحات 359-428.

المسعودي، احمد. (2015). الفروق الفردية في أساليب التعلم لدى طلاب السنة التحضيرية في جامعة تبوك وكيفية التعامل معها في قاعة الدراسة. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 4*، الصفحات 139-153.

المصري، حكمت. (2022). *نحو تعزيز ثقافة التربية الإعلامية والمعلوماتية في المناهج الفلسطينية*. رام الله، فلسطين: المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية –مسارات-.

مغاري، أحمد. (2015). تضمين التربية الإعلامية في المنهاج الفلسطيني : دراسة إستطلاعية. *المجلة التربوية، 30(117)*، الصفحات 289-338.

مكتب التربية العربي لدول الخليج. (2013). *برنامج الثقافة الإعلامية بالمناهج الدراسية وتطبيقاتها في التعليم العام: حقيبة مسؤولي الإعلام التربوي*. السعودية.

مهيدات، تماضر إبراهيم. (2020). *درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية في محافظة اربد لمبادئ التربية الإعلامية من وجهة نظر القادة التربويين والمقترحات التطويرية*. الأردن: رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.

المومني، ديما. (2021). *دور التربية الإعلامية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب في المجتمع الأردني*. الأردن: رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط.

النحال، باسمه. (2021). *فاعلية بيئة تعليمية قائمة على التجريب في مبحث العلوم والحياة لتنمية مستويات المعرفة الإجرائية لدى طالبات الصف الخامس الأساس. غزة، فلسطين*. فلسطين: رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية.

الهواوري، شيماء. (2017). *أثر التربية الإعلامية في المجتمعات*. مركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية.

وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية. (2019). *النظام التعليمي في فلسطين*. رام الله، فلسطين.

وطفة، علي أسعد. (2021). التأصيل الإبيستيمولوجي لمفهوم التربية الإعلامية من منظور بيداغوجي. *حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة الكويت –مجلس النشر العلمي، 42(575)*، الصفحات 9–116.

اليونسكو. (2010). *التربية الإعلامية والمعلوماتية، الحاجات والفرص*. السعودية: ورقة سياسات عامة، معهد الإعلام.

المراجع الأجنبية:

Alice, L. (2018). Media education in the School 2.0 era: Teaching media literacy through laptop computers and iPads . *Global Media and China Vol. 1(4)*, pp. 435–449.

Al-Omari, K., & Qazaqzeh, S. (2021). Multicultural Education The Degree of Possessing Media Education skills among Classroom Student-Teachers at Yarmouk University. *Multicultural Education. 7 (2)*, pp. 42-52.

Anderson, A. (2019). *Teaching Critical Reading: Media Literacy in the High School Classroom.* Columbia, United States of America: University of South Carolina.

Bobrowicz, E. (2021). Media Education Within the National Strategy for Citizenship Education. *Sisyphus: Journal of Education, 9 (3)*, pp. 7-29.

Diedong, A. (2018). Establishing the Rationale for Media Education for Students in Ghana. *Journal of Communications, Media & Society (JOCMAS). 5 (1)*, pp. 80-98.

Freisem, T. (2017). The Media Production Hive Using Media Education for Differentiated Instruction. *Studies & Research, 8(1)*, pp. 123-140.

Gaia, A. C. (2015). Short-term faculty-led study abroad programs enhance cultural exchange and self-awareness. *International Education Journal: Comparative Perspectives, 14*, pp. 21-31.

Greenaway, P. (2015). Media and Arts Education: A Global View from Australia. *In: Kubey, R. (Ed.) Media Literacy in the Information Age. New Brunswick and London: Transaction Publishers*, pp. 187-198.

Haig, E. (2017). *Media studies Education in the U K*. Retrieved from https://www.lang.nagoya-u.ac.jp/proj/genbunronshu/26-2/p127_ 150.pdf

Hartai, L., Andóczi, J., Horváth, Z., Jakab, G., Szijártó, I., Wijnen, C., & et al. (2014). *Report on Formal Media Education in Europe (WP3). EMEDUS: European Media Literacy Education Study*. Hungary: Hungarian Institute for Education Research and Development.

Hazar, E., & Keser, H. (2021). Information, Media and Technology Skills in Terms of Curricula, Process and Product in Middle and High Schools. *International Journal of Technology in Education and Science, 5 (3)*, pp. 288-310.

Lee, A. Y. (2010). Media education: Definitions, approaches and development around the globe. *New horizons in education, 58(3)*, pp. 1-13.

Nirmal, U., & Kaur, B. (2020). Proposition of Media and Information Literacy curriculum for Integration into Pedagogy in IT. *DESIDOC Journal of Library & Information Technology. 38. (3)*, pp. 221-226.

OECD. (2018). *Preparing our Youth for an Inclusive and Sustainable World: The OECD PISA global competence framework.* Paris: OECD.

Pascarella, E. T., Seifert, T. A., & Blaich, C. (2010). How effective are the NSSE benchmarks in predicting important educational outcomes? *Change, 42*, pp. 16-22.

Ruiz, R., Garcia, A., & Rosell, M. (2014). Media Literacy Education for A New Prosumer Citizenship. *CommI/91 1/8iCd tion Journal, 12(5),* pp. 15-23.

Savage, A. (2018). *The Impact of a Media Literacy Curriculum on Middle School Students' Ability to Recognize Racial Bias in Mass Media.* Columbia, United States of America: University of South Carolina.

Schmidt, H. (2013). Media literacy education from kindergarten to college: A comparison of How media literacy is addressed across the educational system. *Journal of Media Literacy Education, 5, 1*, pp. 123-135.

Tuurosong, & Diedong, A. (2018). Establishing the Rationale for Media Education for Students in Ghana. *Journal of Communications, Media & Society (JOCMAS), Vol. 5 No. 1*, pp. 80-98.

الملاحق

الملحق (أ)

محكمي الاستبيان

المحكم	مكان العمل
الدكتور فريد أبو ضهير	جامعة النجاح الوطنية
الأستاذ ثائر ثابت	وزارة التربية والتعليم الفلسطينية
الدكتور ربيع شفيق لطفي عطير	أستاذ مساعد في كلية الأمة الجامعية
الدكتور علاء عياش	جامعة فلسطين التقنية خضوري
الأستاذ حلمي أبو عطوان	مسؤول العلاقات العامة ومشرف برنامج التربية الإعلامية والمعلوماتية في بيالارا
الأستاذ الدكتور عفيف زيدان	جامعة القدس
دكتور شريف الهلالي	دكتور في التربية الإعلامية من المملكة المغربية

الملحق (ب)

الاستبانة قبل التعديل

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

الأخوة والأخوات

تحية طيبة وبعد,

تعد هذه الاستبانة جزءاً من رسالة الماجستير التي تقوم بها الباحثة بعنوان " **التحديات الإدارية التي تواجه تطبيق التعليم التجريبي لمادة التربية الإعلامية في المدارس الفلسطينية** " وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية في جامعة النجاح الوطنية.

يرجى من حضرتكم الإجابة على أسئلة هذه الاستبانة لما لها من أهمية لانجاز هذه الرسالة، علماً بأن البيانات التي ستقدمونها ستحاط بالسرية التامة وسوف تستخدم فقط لأغراض البحث العلمي.

مع جزيل الشكر والاحترام لتعاونكم

الباحثة: لميا مكاوي

تتكون هذه الاستبانة من جزأين. يتعلق الجزء الأول بالمعلومات الشخصية، أما الجزء الثاني فيتعلق بإجاباتكم وآرائكم حول موضوع الدراسة:

الجزء الأول: <u>المعلومات الشخصية:</u>

النوع الاجتماعي: ذكر ( ) أنثى ( )

المؤهل العلمي: دبلوم فأقل ( ) بكالوريوس ( ) ماجستير فأكثر ( )

عدد سنوات الخبرة : أقل من 5 سنوات ( ) من 5_ أقل من 10 سنوات ( )

من 10 – أقل من 15 سنة ( ) 15 سنة فأكثر ( )

الوظيفة: مدير/ة مدرسة ( ) معلم/ة ( )

الجزء الثاني: يرجى وضع إشارة (X) في المربع الذي يتفق ورأيك، وذلك أمام كل فقرة من الفقرات الآتية:

الرقم	الفقرة	أُوافق بشدة	أوافق	محايد	أُعارض	أُعارض بشدة
المحور الأول: أهمية التعليم التجريبي للتربية الإعلامية في المنهاج التعليمي.						
1	تكمن أهمية تضمين التعليم التجريبي للتربية الإعلامية في المدارس مهم في مواجهة التأثيرات السلبية للإعلام الجديد.					
2	يشجع التعليم التجريبي للتربية الإعلامية ويحث طالب المدرسة على البحث وتنمية مهارة إعداد المواد الإعلامية.					
3	يسهم التعليم التجريبي للتربية الإعلامية في التمييز بين الرسائل الضارة والرسائل المفيدة.					
4	يسهم التعليم التجريبي في التربية الإعلامية في تنمية مهارة البحث العلمي والاكتشاف. هذه النقطة قريبة الشبه بالنقطة الثالثة يجب حذفها					
5	يسهم التعليم التجريبي للتربية الإعلامية في تنمية الاتجاهات والقيم الاجتماعية لدى الطلبة.					
6	ينمي التعليم التجريبي للتربية الإعلامية الاتجاه الايجابي نحو عملية التعرض لوسائل الإعلام.					
7	يعمل التعليم التجريبي للتربية الإعلامية على انفتاح الطلبة على القضايا الراهنة من خلال التعرض لوسائل الإعلام.					
8	يُكسب التعليم التجريبي للتربية الإعلامية الطلبة المهارات اللازمة للتعامل مع الإعلام.					
9	يُنمي التعليم التجريبي للتربية الإعلامية مهارة التفكير السليم لدى الطلبة فيما يتعلق بالمحتوى الإعلامي.					
10	يزود التعليم التجريبي للتربية الإعلامية الطلبة بمحتوى مناسب من الثقافة والمعارف الإعلامية.					
11	يُنمّي التعليم التجريبي للتربية الإعلامية قدرة الطالب على التمييز بين الخبر الصحيح والخبر الزائف.					
12	يسهم التعليم التجريبي للتربية الإعلامية في تطوير قدرات الطالب في التعامل مع الأخبار الزائفة لحماية المجتمع منها.					
13	يطور التعليم التجريبي للتربية الإعلامية مهارات الطالب في الكتابة الصحفية بمختلف أشكالها.					
14	ينمي التعليم التجريبي للتربية الإعلامية الوعي لدى الطلبة بمخاطر المحتوى السلبي.					

15	يطور التعليم التجريبي للتربية الإعلامية مهارات الطالب في التصوير الصحفي.					
16	يُنمّي التعليم التجريبي للتربية الإعلامية مهارات الطالب في إعداد المواد الإعلامية المؤثرة.					
17	يطور التعليم التجريبي للتربية الإعلامية مهارات الطالب في البحث عن المعلومات والوصول إلى مصادرها.					
18	يطور التعليم التجريبي للتربية الإعلامية مهارات الطالب في إدراك أساليب الإعلان والترويج.					
19	يطور التعليم التجريبي للتربية الإعلامية مهارات الطالب في التعرف على أساليب الغزو الثقافي.					
20	يسهم التعليم التجريبي للتربية الإعلامية في تنمية القدرات العقلية العليا كالتفكير الناقد والقدرة على التحليل.					
المحور الثاني: التحديات المتعلقة بالتخطيط الإداري للمرحلة التجريبية في تعليم مادة التربية الإعلامية						
21	عدم قلة إدراك قيمة التعليم التجريبي للتربية الإعلامية وأهميتها					
22	اهتمام المسؤولين بالجوانب الإدارية أكثر من الجوانب الفنية والمهنية ومنها التعليم التجريبي للتربية الإعلامية.					
23	قلة الدورات التدريبية للمعلمين حول التعليم التجريبي للتربية الإعلامية.					
24	ضعف التنسيق في مجال التخطيط للتعليم التجريبي للتربية الإعلامية بين المسؤولين والمديرين والمعلمين.					
25	ضعف قدرة مديري المدارس على متابعة المتطلبات التربوية للتعليم التجريبي للتربية الإعلامية.					
26	قلة مراعاة التجديد في الخطة السنوية المتعلقة بالعملية التعليمية ومن ضمنها التعليم التجريبي للتربية الإعلامية.					
27	غياب الأهداف الواضحة والمحددة لدى المعلمين والمديرين حول التعليم التجريبي للتربية الإعلامية.					
28	افتقار التخطيط التربوي إلى الواقعية المتمثلة باهمية التعليم التجريبي للتربية الإعلامية في العصر الحالي.					
29	عدم الدقة في المعلومات والبيانات المتعلقة بأهمية التعليم التجريبي للتربية الإعلامية.					
30	الاتجاهات السلبية من قبل المديرين والمعلمين تجاه أهمية التعليم التجريبي للتربية الإعلامية.					
31	محدودية الصلاحيات المنوطة بالمدير والمعلم فيما يتعلق بتطوير التعليم التجريبي لمادة التربية الإعلامية.					
32	عدم مراعاة التغير في الواقع المتمثل في ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.					
33	عدم وجود أنظمة تعزز تطبيق التعليم التجريبي للتربية الإعلامية					

	في المدارس.					
34	محدودية الموارد البشرية التي تمتلك الخبرة لتطبيق التعليم التجريبي للتربية الإعلامية في المدارس.					
35	عدم وجود رؤية واضحة تحدد مسؤولية كل طرف تربوي لتطبيق التعليم التجريبي للتربية الإعلامية في المدارس.					
36	غياب خطة واضحة تحدد آليات تنفيذ التعليم التجريبي للتربية الإعلامية في المدارس.					
37	عدم كفاية الموارد والتمويل اللازم لتطبيق التعليم التجريبي للتربية الإعلامية في المدارس.					
المحور الثالث: التحديات المتعلقة بالتنظيم الإداري لمرحلة التعليم التجريبي لمادة التربية الإعلامية						
38	عدم قدرة المعلمين على تنظيم التعليم التجريبي للتربية الإعلامية منهجيا بشكل يساعد على تحقيق أهدافها.					
39	التباعد بين ثقافة المدرسة وثقافة الإعلام.					
40	نقص القاعات والمعامل والخدمات المتعلقة بالتعليم التجريبي للتربية الإعلامية في المدارس.					
41	من التحديات المتعلقة بالتنظيم الإداري التي تواجه تطبيق التعليم التجريبي لمادة التربية الإعلامية في المدارس الفلسطينية قلة توافر مختبرات حاسوب في بعض المدارس.					
42	من التحديات المتعلقة بالتنظيم الإداري التي تواجه تطبيق التعليم التجريبي لمادة التربية الإعلامية في المدارس الفلسطينية قلة توافر كاميرات وأجهزة تسجيل في بعض المدارس.					
43	من التحديات المتعلقة بالتنظيم الإداري التي تواجه تطبيق التعليم التجريبي لمادة التربية الإعلامية في المدارس الفلسطينية جودة شبكة الأنترنت غير جيدة في مختبرات الحاسوب.					
44	عدم قابلية بعض القادة للتطوير والتجديد، فيما يتعلق بالمستحدثات التربوية والتكنولوجية في مجال تدريس التعليم التجريبي للتربية الإعلامية.					
45	ضعف اهتمام إدارة المؤسسة التعليمية بمفهوم التعاون مع الصحفيين والمؤسسات الإعلامية.					
46	ضعف إدراج أنشطة التعليم التجريبي للتربية الإعلامية ضمن وسائل تقويم الطالب.					
47	ضعف تقويم ومراجعة الأنشطة الإعلامية التي تنظمها وسائل الإعلام والتي تستهدف الطلاب في ضوء المعايير الإعلامية والتربوية.					
48	قلة الأنشطة الهادفة لتنمية مهارات التربية الإعلامية في المدارس.					
49	ضعف كفاية وقت الحصة لتنفيذ أنشطة التعليم التجريبي للتربية الإعلامية.					

50	الاعتقاد بأن تنفيذ أنشطة التعليم التجريبي للتربية الإعلامية قد يعيق تنفيذ أنشطة المنهاج الدراسي.					
51	تشتت انتباه الطالب عند دمج أي أنشطة أخرى خاصة بالتعليم التجريبي للتربية الإعلامية في المواد الدراسية.					
52	عدم فصل مادة التربية الإعلامية كمادة مستقلة عن غيرها من المواد.					
53	عدم توظيف متخصصين في الإعلام لتدريس التعليم التجريبي للتربية الإعلامية.					

الملحق (ج)

الاستبانة بعد التعديل

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

الأخوة والأخوات المحترمين؛

تحية طيبة وبعد؛

تعد هذه الاستبانة جزءاً من رسالة الماجستير التي تقوم بها الباحثة بعنوان "**واقع التحديات الإدارية التي تواجه إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في السياق التعليمي في المدارس الحكومية الفلسطينية**" وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية في جامعة النجاح الوطنية.

يرجى من حضرتكم الإجابة على أسئلة هذه الاستبانة لما لها من أهمية لإنجاز هذه الرسالة، علماً بأن البيانات التي ستقدمونها ستحاط بالسرية التامة وستستخدم فقط لأغراض البحث العلمي.

مع جزيل الشكر والاحترام لتعاونكم

الباحثة: لميا مكاوي

تتكون هذه الاستبانة من جزأين. يتعلق الجزء الأول بالمعلومات الشخصية، أما الجزء الثاني فيتعلق بإجاباتكم وآرائكم حول موضوع الدراسة:

الجزء الأول: <u>المعلومات الشخصية:</u>

النوع الاجتماعي: ذكر ( ) أنثى ( )

المؤهل العلمي: دبلوم فأقل ( ) بكالوريوس ( ) ماجستير فأكثر ( )

عدد سنوات الخبرة: أقل من 5 سنوات ( ) من 5_ أقل من 10 سنوات ( )

من 10 – أقل من 15 سنة ( ) 15 سنة فأكثر ( )

مستوى المدرسة التي تعمل بها: المدرسة أساسية ( ) ثانوية ( ) شاملة ( )

الجزء الثاني: يرجى وضع إشارة (X) في المربع المناسب أمام كل فقرة من الفقرات الآتية:

ملاحظة: التربية الإعلامية والمعلوماتية: جميع الجهود والأنشطة الإعلامية الواعية والهادفة التي تساعد في تعليم طرق التعامل مع الإعلام في المؤسسات التعليمية وتنمية الحس الإعلامي والمعلوماتي لدى الطلبة.

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
المحور الأول: أهمية إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في المنهاج التعليمي.						
1	برزت أهمية تضمين إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في المناهج المدرسية نتيجة التأثيرات السلبية للإعلام الجديد.					
2	يشجع إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية طلبة المدارس على البحث وتنمية مهارة إعداد المحتويات الإعلامية.					
3	يسهم إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في التمييز بين المحتويات الضارة والمحتويات المفيدة.					
4	يسهم إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في تنمية مهارة البحث عن المعلومات.					
5	يسهم إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطلبة.					
6	ينمي إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية الخبرات لدى الطالب حول الشائعات الالكترونية.					
7	يُسهم إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية على انفتاح الطلبة على القضايا الراهنة من خلال التعرض لوسائل الإعلام.					
8	يُكسب إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية الطلبة المهارات اللازمة للتعامل مع الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي.					
9	يزود إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية الطلبة بمحتوى مناسب من الثقافة والمعارف الإعلامية.					
10	يُنمّي إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية قدرة الطالب على التمييز بين المحتوى الصحيح والمحتوى الزائف.					
11	يسهم إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في تطوير قدرات الطلبة للتعامل مع المحتويات الزائفة والحدّ من انتشارها.					
12	يطور إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية مهارات الطلبة في نشر محتويات جادة ومفيدة على مواقع التواصل الاجتماعي.					

13	ينمي إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية والمعلوماتية الوعي لدى الطلبة بمخاطر المحتويات السلبية التي يتم نشرها على وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي.					
14	يطور إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية مهارات الطلبة في التعامل مع قضايا الابتزاز الالكتروني.					
15	يطور إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية مهارات الطلبة في إدراك أساليب الإعلانات التجارية.					
16	يطور إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية مهارات الطلبة التمييز بين المحتوى الإيجابي والسلبي.					
17	تُسهم التربية الإعلامية والمعلوماتية في تعزيز ثقافة الانفتاح على الثقافات الأخرى.					
18	يسهم إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في تنمية التفكير الناقد والقدرة على التحليل للمحتوى الإعلامي.					
19	يجب تخصيص مادة مستقلة لموضوع التربية الإعلامية والمعلوماتية في المدارس.					
20	يجب تضمين مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في المنهاج بطريقة مباشرة وغير مباشرة.					
المحور الثاني: التحديات الإدارية التي تواجه إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية						
21	عدم إدراك الوزارة قيمة إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في العملية التعليمية وأهميتها					
22	قلة الدورات التدريبية للمعلمين حول إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في المناهج.					
23	ضعف التنسيق في مجال التخطيط لإدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية بين الإدارات المختلفة في وزارة التربية والتعليم.					
24	ضعف قدرة القيادات الإدارية في الوزارة على متابعة المتطلبات التربوية لإدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية.					
25	عدم تطوير الوزارة للخطط السنوية المتعلقة بالعملية التعليمية ومن ضمنها إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية.					
26	عدم قيام الوزارة بتوضيح أهداف إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية للمديرين والمعلمين.					
27	الخطط التي تضعها الوزارة مثالية، وبعيدة عن الواقع المتمثل بأهمية إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية بما يتلاءم مع احتياجات العصر.					
28	عدم وجود تعليمات توجهها الوزارة للمدارس والمتعلقة بأهمية إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية.					
29	الاتجاهات السلبية من قبل المديرين بسبب عدم إدراك أهمية					

	إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية.					
30	عدم منح وزارة التربية والتعليم الصلاحيات للمدير والمعلم لتطوير أساليب إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية.					
31	عدم مراعاة الخطط التي تضعها الوزارة للتغير في الواقع المتمثل في ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.					
32	عدم اتخاذ قرارات واضحة وقطعية لوزارة التربية والتعليم في مجال تعزيز تطبيق مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في المدارس.					
33	نقص الخبرات والمهارات لدى الكوادر التدريسية لتطبيق مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في المدارس.					
34	عدم وجود رؤية واضحة تحدد مسؤولية المديرين والمدرسين لتطبيق مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في المدارس.					
35	عدم وجود خطة عمل تضعها الوزارة للمدراء والمدرسين توضح آليات تنفيذ مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في المدارس.					
36	عدم كفاية الموارد والتمويل اللازم لتطبيق مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في المدارس.					
37	عدم قدرة المعلمين (التخصصات المختلفة) على إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية منهجيا بشكل يساعد على تحقيق أهدافها بسبب نقص الكفاءات في هذا المجال.					
38	عدم توافر الاحتياجات اللوجستية المتعلقة بإدماج مفاهيم التربية والمعلوماتية في المدارس (كالقاعات، والكاميرات، والحواسيب، وشبكة الإنترنت..).					
39	عدم قيام بعض المسؤولين في وزارة التربية والتعليم بالتطوير والتجديد فيما يتعلق بالمستحدثات التربوية والتكنولوجية في مجال إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية.					
40	ضعف اهتمام واضعي خطط التربية الإعلامية والمعلوماتية في الوزارة بمفهوم التعاون مع الصحفيين والمؤسسات الإعلامية للإفادة منها في عملية إدماجها في العملية التعليمية.					
41	عدم إدراج أنشطة التربية الإعلامية والمعلوماتية التي ينفذها الطلبة ضمن وسائل تقويم الطالب.					
42	عدم متابعة وتقويم الأنشطة الإعلامية التي تنظمها وسائل الإعلام والتي تستهدف تعزيز مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية.					
43	قلة الأنشطة الهادفة التي تنفذ في المدرسة لتنمية مهارات التربية الإعلامية والمعلوماتية لدى الطلبة، كعرض الأفلام، وتحليل البرامج الإعلامية، وزيارات المؤسسات الإعلامية.					
44	عدم كفاية وقت الحصة لتنفيذ أنشطة التربية والإعلامية والمعلوماتية بسبب الاعتقاد بأن ذلك قد يؤخر استكمال المقررات					

	الدراسية المنهاج الدراسي.					
45	اعتقاد واضعي الخطط الدراسية في الوزارة أن دمج أي أنشطة أخرى خاصة بالتربية الإعلامية والمعلوماتية في المواد الدراسية يؤدي إلى تشتت الطالب.					
46	عدم تخصيص مادة التربية الإعلامية والمعلوماتية بوصفها مادة مستقلة عن غيرها من المواد.					
47	عدم توظيف متخصصين في الإعلام لتدريس التربية الإعلامية والمعلوماتية.					

انتهت الأسئلة

شكرا جزيلا لكم

ملحق (د)

الجداول

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الأول

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	برزت أهمية تضمين إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في المناهج المدرسية نتيجة التأثيرات السلبية للإعلام الجديد.	4.52	.617	90.4	كبيرة جداً
2	يشجع إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية طلبة المدارس على البحث وتنمية مهارة إعداد المحتويات الإعلامية.	4.48	.591	89.6	كبيرة جداً
3	يسهم إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في التمييز بين المحتويات الضارة والمحتويات المفيدة.	4.50	.591	90	كبيرة جداً
4	يسهم إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في تنمية مهارة البحث عن المعلومات.	4.42	.612	88.4	كبيرة جداً
5	يسهم إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطلبة.	4.44	.664	88.8	كبيرة جداً
6	ينمي إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية الخبرات لدى الطالب حول الشائعات الإلكترونية.	4.45	.775	89	كبيرة جداً
7	يُسهم إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في انفتاح الطلبة على القضايا الراهنة من خلال التعرض لوسائل الإعلام.	4.47	.734	89.4	كبيرة جداً
8	يُكسب إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية الطلبة المهارات اللازمة للتعامل مع الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي.	4.52	.563	90.4	كبيرة جداً
9	يزود إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية الطلبة بمحتوى مناسب من الثقافة والمعارف الإعلامية.	4.48	.591	89.6	كبيرة جداً
10	يُنمّي إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية قدرة الطالب على التمييز بين المحتوى الصحيح والمحتوى الزائف.	4.44	.639	88.8	كبيرة جداً
11	يسهم إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في تطوير قدرات الطلبة للتعامل مع المحتويات الزائفة والحد من انتشارها.	4.52	.617	90.4	كبيرة جداً

12	يطور إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية مهارات الطلبة في نشر محتويات جادة ومفيدة على مواقع التواصل الاجتماعي.	4.45	.615	89	كبيرة جداً
13	ينمي إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية والمعلوماتية الوعي لدى الطلبة بمخاطر المحتويات السلبية التي يتم نشرها على وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي.	4.41	.684	88.2	كبيرة جداً
14	يطور إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية مهارات الطلبة في التعامل مع قضايا الابتزاز الإلكتروني.	4.39	.769	87.8	كبيرة جداً
15	يطور إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية مهارات الطلبة في إدراك أساليب الإعلانات التجارية.	4.30	.790	86	كبيرة جداً
16	يطور إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية مهارات الطلبة التمييز بين المحتوى الإيجابي والسلبي.	4.41	.706	88.2	كبيرة جداً
17	تُسهم التربية الإعلامية والمعلوماتية في تعزيز ثقافة الانفتاح على الثقافات الأخرى.	4.28	.766	85.6	كبيرة جداً
18	يسهم إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في تنمية التفكير الناقد والقدرة على التحليل للمحتوى الإعلامي.	4.44	.639	88.8	كبيرة جداً
19	يجب تخصيص مادة مستقلة لموضوع التربية الإعلامية والمعلوماتية في المدارس.	4.39	.789	87.8	كبيرة جداً
20	يجب تضمين مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في المنهاج بطريقة مباشرة وغير مباشرة.	4.45	.665	89	كبيرة جداً
	الدرجة الكلية	**4.44**	**553.**	**88.8**	**كبيرة جداً**

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثاني

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	عدم إدراك الوزارة قيمة إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في العملية التعليمية وأهميتها	4.16	.912	83.2	كبيرة جداً
2	قلة الدورات التدريبية للمعلمين حول إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في المناهج.	4.33	.798	86.6	كبيرة جداً
3	ضعف التنسيق في مجال التخطيط لإدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية بين الإدارات المختلفة في وزارة التربية والتعليم.	4.33	.736	86.6	كبيرة جداً
4	ضعف قدرة القيادات الإدارية في الوزارة على متابعة	4.30	.810	86	كبيرة جداً

	المتطلبات التربوية لإدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية.				
5	عدم تطوير الوزارة للخطط السنوية المتعلقة بالعملية التعليمية ومن ضمنها إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية.	4.31	.871	86.2	كبيرة جداً
6	عدم قيام الوزارة بتوضيح أهداف إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية للمديرين والمعلمين.	4.28	.845	85.6	كبيرة جداً
7	الخطط التي تضعها الوزارة مثالية، وبعيدة عن الواقع المتمثل بأهمية إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية بما يتلاءم مع احتياجات العصر.	4.16	.895	83.2	كبيرة جداً
8	عدم وجود تعليمات توجهها الوزارة للمدارس والمتعلقة بأهمية إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية.	4.31	.814	86.2	كبيرة جداً
9	الاتجاهات السلبية من قبل المديرين بسبب عدم إدراك أهمية إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية.	4.20	.995	84	كبيرة جداً
10	عدم منح وزارة التربية والتعليم الصلاحيات للمدير والمعلم لتطوير أساليب إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية.	4.33	.892	86.6	كبيرة جداً
11	عدم مراعاة الخطط التي تضعها الوزارة للتغير في الواقع المتمثل في ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	4.30	.867	86	كبيرة جداً
12	عدم اتخاذ قرارات واضحة وقطعية لوزارة التربية والتعليم في مجال تعزيز تطبيق مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في المدارس.	4.42	.730	88.4	كبيرة جداً
13	نقص الخبرات والمهارات لدى الكوادر التدريسية لتطبيق مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في المدارس.	4.41	.750	88.2	كبيرة جداً
14	عدم وجود رؤية واضحة تحدد مسؤولية المدراء والمدرسين لتطبيق مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في المدارس.	4.39	.769	87.8	كبيرة جداً
15	عدم وجود خطة عمل تضعها الوزارة للمديرين والمدرسين توضح آليات تنفيذ مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في المدارس.	4.44	.687	88.8	كبيرة جداً
16	عدم كفاية الموارد والتمويل اللازم لتطبيق مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية في المدارس.	4.55	.615	91	كبيرة جداً
17	عدم قدرة المعلمين (التخصصات المختلفة) على إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية منهجيا بشكل يساعد على تحقيق أهدافها بسبب نقص الكفاءات في هذا المجال.	4.47	.666	89.4	كبيرة جداً
18	عدم توافر الاحتياجات اللوجستية المتعلقة بإدماج مفاهيم التربية والمعلوماتية في المدارس (كالقاعات، والكاميرات، والحواسيب، وشبكة الإنترنت.).	4.53	.616	90.6	كبيرة جداً

19	عدم قيام بعض المسؤولين في وزارة التربية والتعليم بالتطوير والتجديد فيما يتعلق بالمستحدثات التربوية والتكنولوجية في مجال إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية.	4.39	.726	87.8	كبيرة جداً
20	ضعف اهتمام واضعي خطط التربية الإعلامية والمعلوماتية في الوزارة بمفهوم التعاون مع الصحفيين والمؤسسات الإعلامية للإفادة منها في عملية إدماجها في العملية التعليمية.	4.36	.721	87.2	كبيرة جداً
21	عدم إدراج أنشطة التربية الإعلامية والمعلوماتية التي ينفذها الطلبة ضمن وسائل تقويم الطالب.	4.36	.675	87.2	كبيرة جداً
22	عدم متابعة وتقويم الأنشطة الإعلامية التي تنظمها وسائل الإعلام والتي تستهدف تعزيز مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية.	4.39	.726	87.8	كبيرة جداً
23	قلة الأنشطة الهادفة التي تنفذ في المدرسة لتنمية مهارات التربية الإعلامية والمعلوماتية لدى الطلبة، كعرض الأفلام، وتحليل البرامج الإعلامية، وزيارات المؤسسات الإعلامية.	4.27	.840	85.4	كبيرة جداً
24	عدم كفاية وقت الحصة لتنفيذ أنشطة التربية والإعلامية والمعلوماتية بسبب الاعتقاد بأن ذلك قد يؤخر استكمال المقررات الدراسية المنهاج الدراسي.	4.56	.614	91.2	كبيرة جداً
25	اعتقاد واضعي الخطط الدراسية في الوزارة أن دمج أي أنشطة أخرى خاصة بالتربية الإعلامية والمعلوماتية في المواد الدراسية يؤدي إلى تشتت الطالب.	4.34	.781	86.8	كبيرة جداً
26	عدم تخصيص مادة التربية الإعلامية والمعلوماتية كمادة مستقلة عن غيرها من المواد.	4.47	.666	89.4	كبيرة جداً
27	عدم توظيف متخصصين في الإعلام لتدريس التربية الإعلامية والمعلوماتية.	4.41	.791	88.2	كبيرة جداً
	الدرجة الكلية	**4.36**	**619.**	**87.2**	**كبيرة جداً**

An- Najah National University

Faculty of Graduate Studies

THE REALITY OF THE ADMINISTRATIVE CHALLENGES FACING THE INTEGRATION OF MEDIA LITERACY CONCEPTS INTO THE EDUCATIONAL CONTEXT IN THE PALESTINIAN PUBLIC SCHOOLS

By

Lamia Anan Makkawi

Supervisor

Dr Kifah Barham

This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Educational Management, Faculty of Graduate Studies, An-Najah National University, Nablus, Palestine.

2023

THE REALITY OF THE ADMINISTRATIVE CHALLENGES FACING THE INTEGRATION OF MEDIA LITERACY CONCEPTS INTO THE EDUCATIONAL CONTEXT IN THE PALESTINIAN PUBLIC SCHOOLS

By
Lamia Anan Makkawi
Supervisor
Dr. Kifah Barham

Abstract

The study aimed to investigate the reality of administrative challenges that face applying the experiental eduvation for madia education in the Palestinian schools. The researcher prepared the study instrument, which was a questionnaire, with the study population consisting of all teachers in Palestinian govementes where media education is taught in schools in the West Bank and Gaza Strip. Their total number was 75 teachers distributed across 38 schools in the West Bank and Gaza. The researcher employed a comprehensive survey of the entire study population within the framework of the descriptive-analytical approach.

One of the most significant findings of this study was that the reality of administrative challenges facing the integration of media and information education concepts in Palestinian government schools was very significant. The importance of integrating media and information education concepts into the educational curriculum was also very high, and the challenges facing this integration were substantial.

Based on the results, the researcher formulated a set of recommendations, including the necessity for the Ministry to conduct training courses for teachers on the integration of media and information education concepts into the curriculum. The Ministry should also develop annual plans related to the educational process, including the integration of media and information education concepts. Furthermore, a clear vision should be established to allocate

the responsibilities of school administrators and teachers in implementing media and information education concepts in schools.

Keywords: Administrative challenges, media and information education, educational context, Palestinian government schools**.**